

جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم والاجتماعية  
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية  
\_دراسة ميدانية لبعض المخابر الطبية بولاية الأغواط\_ الجزائر\_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم  
وتسيير الموارد البشرية

إشراف الأستاذ:

صافي محمد

إعداد الطالبتين:

\_ بوداود عائشة

\_ ميساوي صفاء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. صافي محمد	أستاذ محاضر أ	مشرف
أ.د. عمومن رمضان	أستاذ تعليم عالي	رئيس
د. بوشهير هواري	أستاذ محاضر أ	مناقش

الموسم الجامعي 2022/2021

جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم والاجتماعية  
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية  
\_دراسة ميدانية لبعض المخابر الطبية بولاية الأغواط\_ الجزائر\_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم  
وتسيير الموارد البشرية

إشراف الأستاذ:

صافي محمد

إعداد الطالبتين:

\_ بوداود عائشة

\_ ميساوي صفاء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. صافي محمد	أستاذ محاضر أ	مشرف
أ.د. عمومن رمضان	أستاذ تعليم عالي	رئيس
د. بوشهير هواري	أستاذ محاضر أ	مناقش

الموسم الجامعي 2022/2021

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي ساعدنا وأثار لنا دروبنا ووفقتنا  
في مسيرتنا العلمية

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ  
المشرف "صافي محمد" الذي لم يبخل علينا  
بالتوجيهات والمعلومات

كما نشكر كل أستاذ ساهم في هذا العمل،  
وكل من عائلة بوحاود عائشة و عائلة ميساوي  
صفاء ، وكل من ساهم من قريب أو بعيد.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة تعرض العمال في المخابر الطبية للمخاطر المهنية وعلى المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لديهم، بالإضافة إلى درجة الوعي الوقائي لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (38) عامل بالمخابر الطبية في بلدية الأغواط \_الجزائر\_. تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، كما استخدمنا استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى أفراد عينة البحث من تصميم الباحثين معتمدتين على الأبعاد التالية: المخاطر الفيزيائية، المخاطر البيولوجية، المخاطر النفسية، الوعي الوقائي، وقد أجري البحث من بداية جانفي إلى 2022/06/9 في السنة الجامعية 2021/2022.

وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) النسخة (22) وفق الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون واختبار ت ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية والثبات ألفا كرونباخ للخصائص السيكمومترية وحساب المتوسطات والانحرافات لنتائج الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى:

- ✓ ارتفاع درجة تعرض العمال في المخابر الطبية للمخاطر المهنية (عينة الدراسة) عن قيمة المتوسط الفرضي المقدر ب (48) درجة للاستبيان المعد لقياس ذلك.
- ✓ المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية ( عينة الدراسة) هي المخاطر البيولوجية بدرجة مرتفعة تليها المخاطر الفيزيائية بدرجة مرتفعة تليها المخاطر النفسية بدرجة منخفضة.
- ✓ ارتفاع درجة الوعي الوقائي من المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية (عينة الدراسة) عن قيمة المتوسط الفرضي المقدر ب (10.5) درجة.

## Study summary :

This study aims to:

Identify the degree of exposure of workers in medical laboratories to occupational hazards and to the occupational hazards most prevalent among them, in addition to their level of preventive awareness.

The study sample consisted of (38) medical laboratories workers working in a group of laboratories affiliated to Ahmida Ben Ajaila Hospital and a group of pharmacies in the wilaya of Laghouat \_ Algeria \_ they were randomly selected, and the descriptive approach was adopted as a method of study, and we also used a questionnaire about occupational risks among medical laboratory workers, designed by the two researchers, based on the following dimensions: biological risks, physical risks, psychological risks, and preventive awareness. The research was conducted during the academic year 2021/2022.

Statistical processing was done using the program **SPSS** version **22** and The results indicated:

- ✓ The degree of workers' exposure to occupational hazards in medical laboratories (the study sample) is higher than the value of the hypothetical average estimated at (48) degrees for the questionnaire prepared to measure this.
- ✓ The most prevalent occupational risks among workers in medical laboratories (the study sample) are biological risks at a high degree, followed by physical risks at a high degree, followed by psychological risks at a low degree.
- ✓ The degree of preventive awareness of occupational risks among medical laboratory workers (the study sample) was higher than the hypothetical average value estimated at (10.5) degrees.

## فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ، ب، ج	ملخص البحث	
—	فهرس الجداول	
—	فهرس الملاحق	
2،1	مقدمة	
<b>الجانب النظري</b>		
<b>الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها</b>		
05	إشكالية الدراسة	<b>01</b>
07	فرضيات الدراسة	<b>02</b>
07	أهداف الدراسة	<b>03</b>
07	أهمية الدراسة	<b>04</b>
08	التعريفات الاجرائية	<b>05</b>
09	الدراسات السابقة	<b>06</b>
16	التعليق على الدراسات السابقة	<b>07</b>
<b>الفصل الثاني: المخاطر المهنية</b>		
19	تمهيد	
19	تعريف المخاطر المهنية	<b>01</b>
22	تعريف الصحة والسلامة المهنية	<b>02</b>
24	مصادر المخاطر المهنية	<b>03</b>
29	أنواع المخاطر المهنية في المنشآت الصحية	<b>04</b>
37	الوقاية من المخاطر المهنية	<b>05</b>
41	حماية العامل بعد وقوع الخطر المهني	<b>06</b>
44	خلاصة	

## الجانب الميداني

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

47	تمهيد
47	01 منهج الدراسة
47	02 حدود الدراسة
47	1_2 الحدود البشرية
47	2_2 الحدود الزمانية
47	3_2 الحدود المكانية
47	4_2 الحدود الموضوعية
48	03 مجتمع وعينة الدراسة
49	04 خصائص عينة الدراسة
50	05 أداة الدراسة
50	1_5 خطوات بنائها
51	2_5 وصف أداة الدراسة
52	06 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
57	01 عرض وتحليل نتيجة الفرضية 1
57	02 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 1
59	03 عرض وتحليل نتيجة الفرضية 2
60	04 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 2
62	05 عرض وتحليل نتيجة الفرضية 3
63	06 مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 3
64	07 الاستنتاج العام
65	08 الاقتراحات والتوصيات
66	خاتمة
68	قائمة المراجع

## فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مجتمع الدراسة	48
02	يمثل عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	49
03	يمثل التعديلات على استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية	50
04	أبعاد وبنود استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية	51
05	يمثل المتوسطات الفرضية للاستبيان والأبعاد	52
06	يوضح نتائج الصدق التمييزي لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية	53
07	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية وأبعاده الفرعية	53
08	يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية وأبعاده الفرعية	54
09	نتيجة حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية	55
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية لاستجابات أفراد العينة على استبيان المخاطر المهنية	57
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد استبيان المخاطر المهنية	59

---

12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات	62
	الفرضية لاستجابات أفراد العينة على الوعي الوقائي	

---

### فهرس الملاحق:

---

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان المخاطر المهنية المقدم للتحكيم	75
02	الاستبيان المطبق في الدراسة الاستطلاعية	81
03	الاستبيان المطبق في الدراسة الأساسية	85
04	جداول مخرجات برنامج ال SPSS	88

---

## مقدمة:

عاش العالم في الآونة الأخيرة أزمة عالمية أدت إلى عدد كبير من الوفيات والضحايا وهي أزمة كورونا كوفيد 2019، التي انتشرت سنة 2019 وأثرت على مختلف جوانب الحياة الطبيعية للإنسان، والجزائر كغيرها من الدول العالمية عانت من هذه الأخيرة حيث تأثرت نتيجة لها جميع المؤسسات الاقتصادية والانتاجية والخدمات وانخفاض في الانتاج، بالإضافة إلى المؤسسات الصحية.

يشكل قطاع الرعاية الصحية أحد أهم الركائز في دول العالم المختلفة، والتي تعتمد عليه لإبراز نموها الاقتصادي ومدى حرصها على تقديم خدمات ذات معايير عالمية لمواطنيها أو للوافدين إليها، حيث تهتم الدول بهذا القطاع بعدة طرق: بناء مستشفيات أو مراكز طبية متخصصة وتوفير الأجهزة والمعدات المتطورة وتطوير وسائل العلاج ومهارات العاملين فيها لرفع مستوى جودة خدماتها، بالإضافة إلى الاهتمام بكل مصلحة على حد ما مثل: تطوير مصلحة الاستعجال وتوفير اطباء ذو كفاءة فيها وممرضين وأدوات متطورة، مصلحة العيون ومصلحة النساء والتوليد وطب التجميل ومصلحة التحاليل الطبية... الخ.

حيث تقدم هذه الأخيرة خدمات بيولوجية طبية متنوعة منها: تحاليل الهرمونات، الكيمياء، الانزيمات، الأمصال، الفطريات والمناعة، بيولوجيا وامراض الدم و تحاليل الحيوانات المنوية بالإضافة إلى تحاليل فيروس كورونا.

وبالتالي فإن هذا الميدان أو هذه المصلحة لا تقل أهميتها عن العمل الطبي في حد ذاته، "حيث أضحت مطلبا حيويا على مستوى مجمل مراحل العمل الطبي من تشخيص ومعالجة، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها من نقشي للأمراض المعدية والمستعصية"

وبالتالي للتعرف على حالة المريض يجب على عمال المخابر الطبية القيام بإجراء التحاليل الطبية التي يطلبها الطبيب لتقديم العلاج المناسب.

إلا أن هؤلاء العمال في المخابر الطبية يتعرضون للعديد من المخاطر المهنية التي تؤثر على الجانب النفسي والعقلي والجسدي وعلى أدائهم لعملهم، حيث عرفت المخاطر

**المهنية** بأنها: "مجموعة التهديدات لصحة الموظفين في سياق نشاطهم المهني ويمكن أن تؤدي إلى وقوع حوادث وأمراض مهنية".

ومن أهم هذه المخاطر التي يتعرضون لها نجد: مخاطر بيولوجية وهي انتقال العدوى إلى العامل عن طريق العينات المصابة واختراق أدوات اجراء التحاليل الحاملة لبقايا العينات للجسم، مخاطر كيميائية نتيجة للتعامل مع الكيمياويات والمحاليل الطبية والتي يمكن أن تكون خطيرة وسامة أو مذيبة، السرطان المهني نتيجة للتعرض للإشعاعات أو مواد مشعة تؤثر على الانقسام الطبيعي لخلايا الجسم وبالتالي ظهور الخلايا السرطانية، مخاطر فيزيائية والتي تنتج عن عدم توفير المؤسسة للبيئة والأدوات ذات الجودة والظروف اللازمة لأداء العمل مثل: الإضاءة الطبيعية والإضاءة الاصطناعية، الأرضيات ودرجات الحرارة، الضجيج... الخ، بالإضافة إلى المخاطر النفسية التي تنتج عن الإجهاد والعمل لساعات طويلة وكثرة ضغوط العمل التي تسبب الاكتئاب والتعب العقلي والنفسي للعامل بالإضافة إلى مخاطر أخرى.

ولأن العامل يعد ثروة حقيقية ومحور أساسي لتقديم الخدمات لهذه المصلحة مهما بلغت الآلات والمواد والأجهزة المستعملة من تطور ستبقى غير مفيدة ولا تعمل إذا لم يتوفر العنصر البشري، فيجب على المؤسسة مهنا كان نوعها عامة أو خاصة توفير الحماية للعامل ووسائل الوقاية المهنية وتدريب العاملين على استخدامها وتوعيتهم بمختلف المخاطر المتواجدة، وعلى العامل معرفة هذه المخاطر التي يمكن أن يتعامل معها وأخذ الحيطة والحذر من الوقوع في مسبباتها، كما يجب أيضا وضع قوانين وزارية صارمة لحماية العمال والزام المؤسسات بتطبيقها وتوفير الرقابة على تلك المؤسسات.

وبذلك فإن العمال في مخابر التحاليل الطبية ومصلحة التحاليل الطبية يؤديان دورا استراتيجيا في المنظمة الصحية، مما يوجب علينا البحث في مختلف المخاطر التي يواجهها العمل في مخابر التحاليل .

## الفصل الأول:

### إشكالية الدراسة

### واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الاجرائية
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات السابقة

### 1. إشكالية الدراسة:

يتعرض الأفراد أثناء أدائهم لوظائفهم المختلفة للعديد من الصعوبات والمخاطر والحوادث والأمراض المهنية، والتي قد تؤثر أولاً على السير الطبيعي للأعمال و على صحة وسلامة الأفراد العاملين داخل المؤسسة، حتى مع التطور المعترف في المعدات والوسائل التي يستخدمونها في أداء عملهم.

وبالرغم من هذا التقدم والتطور في المؤسسات وظهور الآلات المتنوعة والحديثة والمريحة للعامل، إلا أن بيئة العمل لا تزال مليئة بالمخاطر التي تهدد سلامة العاملين، ولأن العنصر البشري يعتبر القاعدة الأساسية في أي منظمة مهما كان نوعه، فتوجب على الباحثين الاهتمام بموضوع السلامة والصحة المهنية لهم، والبحث في المخاطر المهنية التي تؤدي إلى انخفاض هذه الأخيرة، "وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن قرابة 2 مليون شخص يلقون حتفهم سنوياً لأسباب متعلقة بالعمل، حيث أدت تلك الإصابات إلى وفاة (1.9) مليون شخص منهم سنة 2016 نتيجة لأمراض تنفسية وقلبية، وأدت عوامل بيئة العمل إلى وفاة 450000 عامل سنوياً" ( منظمة الصحة العالمية، 2021).

" كما تحصي الجزائر ما معدله 1000 صنف من الأمراض المهنية وحوالي 50 ألف حادث عمل سنوياً" (حريرية، 2017: 08).

كما نجد أن كل المؤسسات دون استثناء تعاني من هذه المخاطر المهنية، والمؤسسات الصحية كغيرها من المؤسسات يعاني الأشخاص العاملين بها من هذه المخاطر من أطباء وممرضين وعمال نظافة ومخبريين... الخ، "حيث جاء القطاع الصحي في أيرلندا في المركز الثاني من حيث معدلات الإصابة بالأمراض المهنية بعد المزارعين" (منظمة الصحة العالمية، 2021: 41).

ولهذا تعتبر مزاولة الأنشطة الطبية من المهن الخطرة وذات الطابع المؤذي لمزاوليها بشكل مباشر أو غير مباشر، نتيجة للفئة الحساسة التي يتعاملون معها وهي المرضى، والذين يمكن أن يكونوا حاملين لأي نوع من الأمراض أو الفيروسات وبالتالي يضطر العاملون

بالقطاع الصحي التعامل مع كل هذه الفئات، وكمثال على ذلك الجائحة التي مر بها العالم ككل وهي جائحة كورونا سنة 2019 ولا يزال يعاني منها، والتي أثرت بالأكثر على عمال القطاع الصحي الذين التزموا من الجانب الإنساني والعملي للتعامل مع كل الحالات رغم خطورتها، من أطباء وممرضين وعمال مخابر التحليل...الخ، رغم حالات الوفاة المسجلة نتيجة لانتقال العدوى لهم من المرضى.

كما يعاني العمال في المخابر من مخاطر كونهم جزء من الطاقم الصحي ومخبر التحاليل الطبية جزء هام ووظيفي في المؤسسات الصحية، والعمال فيه يتعاملون مع العوامل ذات النسبة الكبيرة من الأخطار منها: المواد الكيميائية الخطيرة وظروف العمل، بالإضافة إلى المخاطر البيولوجية والفيزيائية، وهذا بسبب خطورة العينات التي يقومون بتحليلها والتي يمكن أن تكون حاملة لفيروسات معدية أو أمراض خطيرة مثل: مرض فقدان المناعة المكتسبة، بالإضافة إلى مخاطر الجروح والنقاط تلك الأمراض المعدية ، وخطر عدم توفر مقومات الصحة والسلامة المهنية...الخ.

حيث أشارت دراسة **حبيرش نجاة (2020)** إلى أن العمل في المؤسسات الاستشفائية يعانون من مخاطر منها: مخاطر بيولوجية وبيئية.

وكل هذه المخاطر التي يتعرضون لها بشكل يومي تؤثر على الجانب النفسي لهم والجسدي والصحي، وعلى أدائهم لوظائفهم بشكل متقن، كما يمكن أن تتعدى إلى حدوث مشاكل ومخاطر اجتماعية وعائلية في حال انتقال عدوى اليهم والتي يمكن أن تنتقل إلى أشخاص آخرين، وبالتالي يصبح خطر اجتماعي.

ولهذا يستوجب على المؤسسات الصحية الاهتمام بالبحث في هذا الجانب لضمان سلامة وصحة العاملين في مرافقها وتوفير كل معايير ووسائل الصحة والسلامة المهنية لهم، وتدريب الموظفين على استخدامها بالطريقة المثلى.

مما سبق وباعتبار المهن الصحية تؤدي دور استراتيجي في المجتمع بأكمله، فإن هذا البحث سيحاول الكشف عن واقع المخاطر المهنية في العمل لدى عمال المخابر الطبية (أفراد عينة الدراسة)، وتتحدد مشكلة بحثنا مما سبق في الأسئلة التالية:

1\_ ما درجة تعرض العمال في المخابر الطبية إلى المخاطر المهنية؟

2\_ ماهي المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية؟

3\_ ما مدى وعي عمال المخابر الطبية باستخدام معدات الوقاية؟

2. فرضيات الدراسة:

1\_ يتعرض العمال في المخابر الطبية (أفراد العينة) لدرجة مرتفعة من المخاطر المهنية.

2\_ المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية (أفراد عينة الدراسة) هي المخاطر البيولوجية.

3\_ يتمتع عمال المخابر الطبية بمستوى مرتفع من الوعي الوقائي.

3. أهداف الدراسة:

1\_ التعرف على درجة تعرض العمال في المخابر الطبية للمخاطر المهنية.

2\_ التعرف على المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية.

3\_ التعرف على مدى تمتع العمال بالوعي الوقائي.

4. أهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية متغيراته، فالمخاطر المهنية من أكثر المتغيرات التي يجب دراستها والتعرف عليها نظرا للنتائج التي تسببها والخسائر بالنسبة للعامل أو المؤسسة أو المحيط الذي تتواجد فيه، كما يستمد أهميته من أهمية القطاع الذي يدرسه وهو القطاع الصحي الذي يعتبر القاعدة الأساسية لأي مجتمع ودولة، وتطوره يعني تطور الدولة، أما إذا كان يعاني من مشكلات ومخاطر كثيرة يؤدي إلى انخفاض جودة الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسة الاستشفائية. وبالخصوص العمال العاملين بالمخابر الطبية في القطاع العام في المستشفيات أو القطاع الخاص يتعرضون لمخاطر كثيرة حيث يمكن أن تؤدي

بحياتهم إلى الخطر، ولهذا يجب الاهتمام بهذا القطاع، بالخصوص مه الأزمة التي نعيشها حاليا والتي يتأثر بها العمال في القطاع الصحي أكثر من القطاعات الأخرى، وهي جائحة كورونا، خاصة لدى العمال في المختبرات الطبية القائمين بإجراء التحاليل الطبية لكل الفئات والتي يمكن أن تكون حاملة للفيروس دون علمها وانتقال الفيروس إليهم ويسبب خطرا على حياتهم وذويهم وعلى المجتمع ككل.

كما أنه بالتعرف على المخاطر المهنية الموجودة في القطاع يمكننا الرفع من مستوى توفير وسائل الوقاية والسلامة المهنية لدى العمال، إن الإدارة السليمة لبيئة العمل وحماية العامل من الخطر وتعرضه للحوادث والأمراض المهنية تجنب المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة للتعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم، وكذلك تكلفة تعطل العمل، توفير المؤسسة لبيئة عمل صحية وقليلة المخاطر وتوفير معدات الوقاية واستخدام السجلات النظامية حول أي إصابة أو حوادث أو أمراض.

كما أن تعرف المؤسسة على المخاطر التي تتعرض العمال في المخاطر الصحية يسمح لهم بتطوير وسائل الوقاية وتدريب العمال عليها بالإضافة إلى امكانية الحد من الخطر بتغيير المواد المستعملة في العمل والآلات ذات خطورة مرتفعة وتعويضها بأقل خطورة" ( الهابيل و عايش، 2012، ص94).

### 5. التعريفات الاجرائية:

**تعريف المخاطر:** بأنها " أي ظروف قد تؤدي إلى وقوع الحوادث ، أو عطل في الآلات والمعدات والأدوات أو دمار في البناء أو فقدان في المواد ، أو تعطيل القيام بمهمة أو عمل معين" ( الهابيل و عايش، 2012، ص 90).

**تعريف المخاطر المهنية:** هي " مجموعة التهديدات لصحة الموظفين في سياق نشاطهم المهني ويمكن أن تؤدي إلى وقوع حادث أو ما يسمى بالمرض المهني" (ACMS, 2021).

**تعريف الصحة والسلامة المهنية:** "توفير بيئة عمل آمنة و صحية، للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساس لعناصر الإنتاج: الإنسان، الآلة، والمادة، ضمن خلق جو من السلامة و الطمأنينة، لحماية العنصر البشري من الحوادث و الأمراض المهنية، و في الوقت نفسه الحفاظ على عناصر الإنتاج الأخرى من احتمالات التلف و الضياع و بالتالي تخفيض تكاليفها و الرفع من كفايتها الإنتاجية" (علي موسى، 2007، ص11).

**التعريف الاجرائي للمخاطر المهنية:** هي مجموعة من التهديدات التي تتواجد في موقع العمل بأنواعها سواء بيولوجية أو كيميائية أو فيزيائية...الخ، والتي يتعرض لها العاملون أثناء أداء عملهم، والتي يمكن أن تهدد حياتهم أو سلامتهم، وتسبب أيضا خسائر مادية وبشرية للمؤسسة، ويعبر عنها كليا بالدرجة المتحصل عليها نتيجة الاستجابة على الاستبيان المعد لقياس ذلك في هذا البحث والتي تتراوح بين 30 درجة و 60 درجة. بمتوسط فرضي قدره 45 درجة.

**التعريف الاجرائي لعمال المخاطر الطبية:** هم العمال الذين يعملون في المختبرات، ويقومون بإجراء التحاليل الطبية للأفراد، والعاملين سواء في القطاع العام في المستشفيات أو في القطاع الخاص.

### 6. الدراسات السابقة:

#### 1.6. دراسة بلاش صليحة (2011):

دراسة بعنوان " المخاطر المهنية وعلاقتها بحوادث العمل والصحة النفسية والفسولوجية والاجتماعية لدى الشباب العامل في المؤسسات الصناعية" أجريت الدراسة بالجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر المهنية وعلاقتها بحوادث العمل واضطرابات الصحة النفسية والفسولوجية والاجتماعية لدى الشباب العامل في بعض المؤسسات الصناعية الجزائرية، أجريت الدراسة على عينة من العمال الذين يمارسون نشاط عمل في بيئة فيها ضغوط وصعوبات قدرت ب (40) شاب، وقد اعتمدت الباحثة على

المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدمت الملاحظة والمقابلة جهاز قياس الضوضاء واستبيان، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

\_ يعاني العمال من مخاطر تتمثل في الظروف الفيزيائية للعمل: الضوضاء المرتفعة، الأوساخ، الغبار، غياب التهوية، الحرارة، السوائل والغازات.

\_ غياب وسائل الوقاية الفردية الملائمة من القبعات والقناع وصمامات الأذن والملابس والأحذية الواقية... الخ.

\_ عدم الاهتمام بالجانب الصحي للعمال ويظهر من خلال غياب فحوص دورية.

\_ اصابات العمال واعاقات دائمة ومؤقتة نتيجة لحوادث العمل.

\_ تعب سمعي وصمم لدى الكثير من العمال.

\_ أمراض تنفية نتيجة لاستنشاق مختلف أنواع الغبار والدخان والمواد المتطايرة.

(بلاش، 2011).

## 2.6. دراسة هبة عبد الرحمان أحمد (د.س):

دراسة بعنوان " تصنيف وإدارة المخاطر بالمنشآت الصحية \_دراسة لأنظمة انذار الحرائق\_ " أجريت الدراسة ب مصر، هدفت الدراسة إلى تصنيف وحصر مخاطر المنشآت الصحية وتوضيح الخطوات الواجب اتباعها للتعامل مع المخاطر. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة البيانات، وقد توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

\_ المخاطر الشائعة الحدوث في المنشآت الصحية هي: هي فزيائية وهندسية وكيميائية وصحية... الخ.

\_ للتعامل مع المخاطر في المستشفيات والمنشآت الصحية نقسمها ل ثلاث مراحل: الحصر والتقويم والتعامل.

\_ عوامل السلامة والأمان من خطر الحرائق في المستشفيات هي: وجود أنظمة انذار ضد الحرائق وتصنيفها والتعريف بكيفية استخدامها(أحمد، د.س).

### 3.6. دراسة كونكل (1986) Konkel:

دراسة بعنوان "المخاطر الصحية في العمل الصناعي وأساليب الوقاية منها" أجريت الدراسة سنة 1986، هدفت إلى التعرف على المخاطر الصحية للعمل الصناعي وأساليب الوقاية منها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

\_ أكدت الدراسة على خطورة كل من العوامل الفنية (الآلية) والعوامل المتعلقة بظروف بيئة العمل الطبيعية وتصنيفها ضمن أهم مخاطر العمل الصحية في المنظمات الصناعية.  
\_ بينت الدراسة أن مخاطر العمل الفنية والبيئية لها دور كبير في تهيئة الظروف المسببة لحوادث وإصابات العمل، الأمر الذي يتطلب إحكام السيطرة عليها وتوفير التجهيزات الوقائية لدرئها.

\_ كما أوضحت أن المخاطر الصحية يمكن حفظها من خلال التدابير الوقائية، وتحسين الظروف الصحية في بيئة العمل، فضلا عن توفير واستخدام أجهزة الوقاية الشخصية لكل فرد في مكان العمل (طه و سامي، 2012، ص 107).

### 4.6. دراسة فران (1995):

دراسة بعنوان "أخطار المهنة في العمل الصناعي والمشكلات الاجتماعية الناجمة عنها" دراسة اجتماعية ميدانية - أجريت الدراسة ب عمان، هدفت إلى التعرف على الأخطار المهنية (الاجتماعية والصحية) المتعلقة بالصناعات المختلفة، في المؤسسات الصناعية التي شملتها الدراسة، كما هدفت إلى التعرف على مدى التزام ارباب العمل في المؤسسات الصناعية بتطبيق اجراءات حماية العمال من أخطار المهنة في العمل الصناعي، والتعرف على مدى التزام العمال بمعدات الوقاية الشخصية وشروط السلامة العامة.

وقد اجريت الدراسة على عينة من العمال قدرت ب (370) عاملا، وقد توصلت إلى:

\_ وجود علاقة ارتباطية بين الظروف داخل المصنع وتعرض العمال لحوادث العمل.

\_ وجود علاقة ارتباطية بين أخطار العمل الصناعي وبين عدم رضا العاملين عن عملهم في المؤسسات الصناعية.

\_ كما أوصت بتحسين ظروف العمل وتوفير أدوات الوقاية الشخصية للعامل ( العويوي، 2008، ص 60).

#### 5.6. دراسة محمود وآخرون (2001):

دراسة بعنوان "دراسة مخاطر الصحة والسلامة المهنية لعمال مصنع النسيج في أسيوط" أجريت الدراسة ب مصر، هدفت إلى تحليل المخاطر التي تهدد صحة وسلامة العاملين في مصنع النسيج بأسيوط، وتقييم الاجراءات المتبعة للوقاية من مخاطر العمل، أجريت الدراسة على عينة مقدره ب (550) عامل، واستخدم الباحثون استبيان لجمع البيانات، وقد توصل الدراسة إلى:

\_ أفاد 67.3% من العاملين بتوفير الأقفعة الواقية وأغلبيتهم يستخدمونها.

\_ أفاد 99.5% من العاملين بتوفر أدوات الطوارئ والاسعاف الأولي.

\_ أفاد 99.3% بعدم توفر برامج ارشادية حول الصحة والسلامة المهنية.

\_ أكثر من 60% من العاملين بخطوط الانتاج يعانون من أمراض مهنية: السعال، الأمراض الصدرية، ضيق التنفس، التهاب الأذن، ضعف السمع.

\_ عدم وجود تفتيش دوري لأماكن العمل وقياس وتقييم وضبط لمخاطر العمل من ضجيج وسوء تهوية وغبار القطن (التميمي، 2009، ص 29).

#### 6.6. مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين (2005):

أجريت الدراسة بعنوان: " الانتهاكات التي يتعرض لها العاملون في مكان العمل في فلسطين \_حالة دراسة في قطاع الحجر" في فلسطين، استهدفت الدراسة 13 شخصا من العاملين في قطاع الحجر، وزعت على المشاركين استمارات تمت الاجابة عليها حول بعض الانتهاكات التي يتعرض لها العاملون في هذا القطاع، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

\_ وجد أن ثلثي العاملين في قطاع الحجر يعملون ساعات أكثر مما هو منصوص عليه في قانون العمل الفلسطيني.

\_ أكد أكثر من ثلثي العاملين أنه لا يتم زيارة مواقع عملهم من قبل مفتشي العمل.

\_ الكثير من العمال أكدوا أنه لا يتم تأمينهم ضد إصابات العمل وأمراض المهنة من قبل صاحب العمل ولا يتكفل بمعالجتهم في حال الإصابة أو تعويضهم.

\_ عدم توفر متطلبات الصحة والسلامة بشكل جيد: مياه الشرب، أماكن تناول الطعام، أرضيات، ممرات، صناديق اسعاف، طفايات الحريق، مخارج الطوارئ... الخ.

\_ تعرض العمال لنسبة عالية من الضوضاء والاهتزازات مما أود لديهم مشكلات في السمع. ( العويوي، 2008، ص 57).

#### 7.6. دراسة بدر الدين مكافح (2011):

دراسة بعنوان " تقييم المخاطر المهنية في مختبرات التحليل الطبي حالة HIS علم الجراثيم سيروولوجيا، مختبر النظافة" أجريت الدراسة بالمغرب، هدفت الدراسة إلى تقييم المخاطر المهنية التي يعاني منها موظفو مختبر علم الجراثيم والأمصال والنظافة وتقدير الأضرار المحتملة.

هذه الدراسة وبائية وصفية، استخدم الباحث استبيان لجمع البيانات، تم تطبيقه على عينة مقدره ب (38) عامل في مختبر علم الجراثيم بمستشفى ابن سينا، وقد توصلت الدراسة إلى:

\_ الأخطار التي يتعرض لها أفراد المختبر في المقام الأول نجد أخطار بيولوجية المرتبطة بالتعرض للمواد الكيميائية والاجهاد.

\_ يتعرض العمال في المختبرات إلى مخاطر أخرى: الضوضاء، الإضاءة غير الجيدة، الأجواء الحرارية.

\_ وجوب تدريب العمال واعلامهم بالقواعد الأساسية للنظافة العامة والوقاية من المخاطر. (Moukafih, 2012).

#### 8.6. دراسة عثمان عز الدين: (2013):

دراسة بعنوان " المخاطر المهنية لدى أعوان التنظيف وجمع النفايات المنزلية \_دراسة ميدانية ببلدية مستغانم\_ " أجريت الدراسة ب مستغانم \_الجزائر\_، هدفت إلى فحص أنواع المخاطر ومعرفة مدى تأثيرها على صحة وسلامة أعوان النظافة، كما هدفت إلى معرفة الطرق المستخدمة في جمع النفايات وطرق الوقاية الأرغونومية من الإصابات والأمراض المهنية.

أجريت الدراسة على عينة قدرت ب (11) عون نظافة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى: \_ وجود اجهاد بدني لدى العمال لعدم توقف الشاحنة ولفق طريقة باب\_باب بسبب المشي السريع والركض.

\_ وضعيات العمال الغير السليمة في العمل والتي تسبب لهم آلام عضلية وعظمية خاصة بالمناطق البطنية والحوض.

\_ افتقاد الأعوان إلى لوازم الوقاية الشخصية كاللباس الواقي وانعدام القفازات والأحذية.

\_ اكد العمال عدم خضوعهم لفحوصات دورية أو لقاءات ضد بعض الأمراض الخطيرة مثل: الكزاز المهني والفيروس الكبدي.

\_ يشتكي العمال من حساسيات في مناطق مختلفة في اجسامهم منها: الجلدية والتنفس والعيون ( عز الدين، 2014).

#### 9.6. دراسة بكرابي عبد العالي و بوحفص مباركي (2018):

دراسة بعنوان " دور التكوين وتصميم بيئة العمل في الحد من الأخطار المهنية" أجريت الدراسة بالجزائر، هدفت إلى التعرف على الواقع الذي تعيشه المؤسسات الوطنية من خلال الشركة الوطنية لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز نموذجاً وتوفير قواعد السلامة المهنية في العمل، أجريت الدراسة على عينة قومها (200) عامل وعاملة، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحثان استبيان وفق الأبعاد التالية: ( إجراءات

- السلامة، تصميم بيئة العمل، التكوين للوقاية من الأخطار، ادراك العامل للخطر)، بالإضافة إلى المقابلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:
- \_ وجود اهتمام كبير بإجراءات السلامة في المؤسسات موقع التطبيق.
  - \_ تصميم بيئة العمل يتوافق مع المعايير الأرغنومية حيث تهتم المؤسسة بتكوين العمال على التعامل مع المخاطر.
  - \_ يتمتع العمال عينة الدراسة بمستوى عال من ادراك الخطر وتحديد عوامله.
  - \_ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التكوين ومستوى ادراك العمال للخطر.
- (بكرابي و بوحفص، 2018).

#### 10.6. دراسة عبد العزيز ج. الشعلاني (2019): Abdulaziz J. Alshalani:

- دراسة بعنوان "تقييم ممارسات السلامة المهنية بين طاقم المختبرات الطبية في المستشفيات الحكومية في الرياض المملكة العربية السعودية" أجريت الدراسة بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى ممارسات السلامة في مكان العمل بين موظفي المختبرات في المستشفيات العامة في الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تم جمع البيانات من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة مقدره ب (107) من موظفي المختبرات، وقد توصلت إلى:
- \_ بشكل عام وجود موقف ايجابي ووعي نحو ممارسات السلامة المهنية بين العاملين في المختبرات الطبية.
  - \_ وجود فروق في درجة ممارسات السلامة المهنية بين العاملين في المختبرات الطبية حسب الجنسية، ايجابية عند غير السعوديين، وحسب الفئة العمرية ايجابية عند أقل من 36 سنة.
  - \_ عدم وجود فروق في ممارسات السلامة المهنية بين العاملين في المختبرات الطبية تعزى لمتغير الجنس ومستوى التعليم وسنوات الخبرة (Alshalani, 2019).
- #### 11.6. دراسة حبيرش نجاة (2020):

دراسة بعنوان "المخاطر المهنية في المؤسسات الاستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا\_دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة الاستشفائية احميدة بن علجية الأغواط\_" أجريت الدراسة ب مستشفى بن علجية بالأغواط \_الجزائر\_، هدفت إلى التعرف على نوع المخاطر التي يتعرض لها العاملون في المؤسسة الاستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا، مدى تأثيرها على صحتهم وسلامتهم المهنية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (11) عامل من أطباء ومهنيين ومرمضين، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدمت استبيان من اعداد الباحثة، وقد توصلت إلى:

\_ صرح 71.4% أن المخاطر البيولوجية هي الأكثر تهديدا في المؤسسة.

\_ اجمع أفراد العينة على أن بيئة العمل تشكل خطرا على حياتهم وحياة أفرادهم.

\_ 75% من أفراد العينة صرحوا أن المؤسسة لا توفر لهم الامكانيات اللازمة لتفادي مخاطر فيروس كورونا.

\_ المؤسسة لا تولي اهتمام كبير بالدورات التدريبية التي تساعد العمال على تعلم مهارات حماية انفسهم من مختلف المخاطر ( حبيرش، 2020).

#### 7. التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمخاطر المهنية عامة والمخاطر المهنية في القطاع الصحي وفي المخابر الصحية، تمكنت الباحثتان من الاستفادة منها في زيادة التعرف على متغير الدراسة وبناء أداة الدراسة، كما استفادت الباحثتان منها في تحليل النتائج ومقارنتها بنتائج البحث الحالي، وطريقة المنهجية في تقديم الدراسات السابقة والتعليق عليها.

توضيح ما تم الاعتماد عليه في الدراسات السابقة من ناحية المنهج وأدوات الدراسة والعينة والإطار الزمني والمكاني:

\_ **المنهج:** اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي لمعالجة موضوع البحث.

\_ **العينة:** تراوحت ما بين (13) و (550).

\_ الإطار الزمني: بين 1986 و 2020.

\_ الإطار المكاني: دراسات محلية (الجزائر) ودراسات عربية (المملكة العربية السعودية، فلسطين، المغرب، عمان، مصر).

\_ أدوات جمع البيانات: أغلب الدراسات استخدمت استبيان حول المخاطر المهنية، كما أضافت دراسات أخرى الملاحظة والمقابلة أيضا.  
وقد توصلت أغلب الدراسات إلى:

\_ العمال يعانون من المخاطر الفيزيائية في مكان العمل.

\_ المخاطر الشائعة في المنشآت الصحية هي: فزيائية وهندسية وكيميائية وصحية...الخ.

\_ وجود علاقة ارتباطية بين ظروف العمل وحوادث العمل.

\_ يجب تحسين ظروف العمل للعمال وتوفير أدوات الوقاية الشخصية.

\_ عدم وجود تفتيش دوري لأماكن العمل وقياس وتقييم وضبط مخاطر العمل.

\_ الأخطار التي يعاني منها العمال في المخابر الطبية نجد في المقام الاول المخاطر البيولوجية ثم الكيميائية ثم الاجهاد ومخاطر متعلقة بالبيئة الفيزيائية.

\_ موقع ومكانة بحثنا ضمن الدراسات السابقة:

لقد تم التعرض إلى الدراسات السابقة بهدف الاستفادة منها وتوظيفها في بحثنا، وقد توصلت الباحثان إلى وجود العديد من الدراسات التي تناولت متغير المخاطر المهنية سواء أكان متغير لوحده أو كان دراسة علاقته مع متغيرات أخرى، والتي تم عرضها أعلاه، لكن تختلف في العينة فقد توصلت الباحثان إلى ثلاث دراسات فقط تناولت المخاطر المهنية في القطاع الصحي ودراستين فقط تناولت المخاطر المهنية لدى العمال في المخابر الطبية، وبالتالي تعتبر الدراسة الحالية جديدة، وبالتالي يمكن للدراسة الحالية التوصل إلى نتائج تختلف عن نتائج الدراسات السابقة أو تتوافق معها كما يمكن أن تضيف الجديد للواقع العملي في القطاع الصحي وفي التعرف على المخاطر في المخابر الطبية.

## الفصل الثاني:

### المخاطر المهنية

#### تمهيد

1. تعريف المخاطر المهنية

2. تعريف الصحة والسلامة

#### المهنية

3. مصادر المخاطر المهنية

4. أنواع المخاطر المهنية في

#### المنشآت الصحية

5. الوقاية من المخاطر المهنية

6. حماية العامل بعد وقوع

#### الخطر المهني

#### خلاصة

### تمهيد:

يحتل العامل من أهم العوامل التي تسمح بالسر الحسن للأعمال في المؤسسات بكل أنواعها بالإضافة إلى الآلات والموارد الأخرى، إلى أن العامل أثناء تأديته لوظيفته وتعامل مع العناصر الوظيفية الأخرى من آلات ومواد خطرة يتعرض للعديد من المخاطر أثناء عمله، انطلاقاً من المواد الكيميائية والفيروسات والآلات الكهربائية... الخ، ومن هذه المخاطر نجد المخاطر الكهربائية والكيميائية والبيولوجية والفيزيائية والحرائق... الخ.

ونظراً لأهمية هذا العنصر البشري تتوجب علينا دراسة المخاطر التي يتعرض لها لمعرفة الطرق الوقائية التي تساعدنا على الحفاظ على الصحة والسلامة المهنية للعامل، وفي هذا الفصل سنحاول عرض هذه المخاطر وطرق إدارتها.

نبدأ أولاً بعرض تعريفات المخاطر المهنية.

### 1. تعريف المخاطر المهنية:

قبل عرض تعريف المخاطر المهنية سنقوم بالتعرف على المخاطر، وسنعرض مجموعة من التعاريف التي قدمها الباحثين لهذا الأخير في ما يلي:

#### 1.1. تعريف المخاطر:

**يعرفه Willett** : بأنه " عدم التأكد الموضوعي المتعلق بتحقيق حادث غير مرغوب فيه".

عرض هذا التعريف نقطة واحدة متعلقة بخصائص المخاطر وهي عدم التأكد والشك في حدوث الحدث أي أنه متوقع لكن لا يعرف وقته ومكانه وزمانه.

**كما يعرفه Emmetts Vaughn,et.el**: بأنه " الانحراف في النتائج التي يمكن أن تحدث خلال فترة محدودة في وقت معينة"، ويقصد بالانحراف في النتائج بالانحراف الغير مرغوب

فيه أو الانحراف العكسي عن النتائج المتوقعة أو التي يأمل في تحقيقها، بينما الانحراف المرغوب فيه لا يمثل خطرا ( عبدلي، 2012، ص05\_06).

ركز هذا التعريف على كون الخطر مشكلة في النتيجة وانحرافها، ويمكن اعتبار النتيجة مثلا: العمل الطبيعي لآلة معينة والخطر هو عدم القدرة في التحكم في الآلة.

ويعرفه **Michel, Cavillé**: بأنه " حالة من عدم التأكد أو الشك أو الخوف من تحقق ظاهرة معينة أو موقف معين بالنظر لما قد يترتب عليه من نتائج ضارة من الناحية المالية أو الاقتصادية أو الصحية ( عز الدين، 2019، ص 13).

تعدى هذا التعريف إلى عرض نتائج الخطر حيث عرض أنه من نتائجه اضرار مالية واقتصادية وصحية للمؤسسة وللموظف.

وتعرف: بأنها" احتمالية أين يقع الضرر على الانسان، نتيجة وجود خطر ما سوف يصيب كل ما يحيط به من موارد بشرية ومادية وبيئة طبيعية ومشيدة ومناطق وتجمعات وتختلف مستويات الشدة والتأثير ، بناء على النطاق الجغرافي الذي يغطيه الخطر أو قيمة الأصول التي ستهدر نتيجة الحوادث الناجمة عن تلك الأخطار" ( حبيرش، 2020، ص58).

ركز هذا التعريف على مجموعة من النقاط المهمة للخطر وهي مواقع وقوع الخطر سواء في الجانب البشري أو الجغرافي ، بالإضافة إلى عرض اختلاف شدة الخطر وتأثيره نتيجة للنطاق الجغرافي الذي غطاه أو الموارد المهدورة.

كما تعرف أيضا: بأنها" الخاصة الجوهرية لمنتج أو جهاز أو موقف من شأنه التسبب في ضرر للسلامة العقلية أو الجسدية للموظف" (inrs, p.a, p 02).

عرض هذا التعريف الأضرار التي يمكن أن يتسبب فيها الخطر لكنه عرض الأضرار المتعلقة بالموظف فقط وأهمل الجوانب الأخرى.

ومن هذه التعاريف استنتجت الباحثتان بأن من خصائص الخطر الاحتمالي للحدوث والأضرار الناتجة عنه، بالإضافة إلى اختلاف شدة التأثير وفقا للمساحة الجغرافية التي تعرضت له و الموارد التي أثر عليها.

### 2.1. تعريف المخاطر المهنية:

**تعرف:** بأنها" المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص في أماكن العمل، وتتضمن أنواع كثيرة منها: المخاطر الكيميائية، البيولوجية، النفسية والبدنية ( حبيرش، 2020، ص58).

تطرق هذا التعريف لكون المخاطر المهنية هي التي تحدث أثناء ممارسة العمل بالإضافة إلى ذكر أنواعها.

**كما تعرف:** بأنها" تلك المخاطر التي تؤثر على صحة وسلامة العاملين نتيجة لتعرضهم لمؤثرات غير ملائمة في بيئة العمل، مثل الحرارة الزائدة أو الإضاءة غير المناسبة أو الضوضاء والاهتزازات أو التعرض لزيادة أو نقص في الضغط الجوي أو الاشعاعات الضارة، وكلها تؤدي إلى حدوث أضرار صحية مختلفة للعمال، قد تؤدي للإصابة بالأمراض المزمنة والمهنية (البربري، 2005\_2021، د.ص).

وترى الباحثتان أن هذا التعريف قد ركز على عرض الأسباب المؤدية للمخاطر المهنية وهي مخاطر بيئة العمل عامة.

**وتعرف أيضا:** بأنها" احتمال تعرض الموظف لموقف خطير أثناء نشاطه المهني والذي يؤدي إلى تأثيرات ضارة على صحته الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية"

( EDITION LEGISLATIVES,2018 ).

تعدى هذا التعريف إلى عرض آثار المخاطر المهنية على الفرد العامل وهي آثار نفسية وجسدية وعقلية واجتماعية.

كما عرفت بأنها: " حدث يعرض وقوعه الأشخاص للخطر أثناء ممارسة مهنتهم، وغالبا ما تكون الأحداث التي تؤدي إلى مخاطر مهنية معروفة لكنها غير مؤكدة، خاصة فيما يتعلق بالتأثيرات المركبة والتي يمكن أن يؤدي اجتماعها إلى عدد كبير جدا من الاحتمالات" (officiel prévention, Avril 2021).

عرض هذا التعريف نقطة مهمة في المخاطر المهنية وهي كون الأحداث المؤدية لهذه الأخيرة معروفة، وبالتالي تكون معروفة انطلاقا من الاحتمالات التي يضعها فريق تسيير الأزمات والمخاطر في المؤسسة والتي يعرضها لوضع حلول مسبقة في حال حدوث خطر أو مشكلة يكون العمال قد تدربوا على طريقة حلها، أو انطلاقا من المخاطر والحوادث السابقة التي تعرض لها العمال في المؤسسة وبالتالي تبقى ممكنة إعادة الحدوث.

بعد عرض مجموعة من تعاريف المخاطر والمخاطر المهنية وفهم معناها ننتقل إلى عرض تعريف الصحة والسلامة المهنية في العنصر الموالي.

### 2. تعريف الصحة والسلامة المهنية:

عرض الكثير من الباحثين في المجال المهني العديد من التعاريف للصحة والسلامة المهنية كل حسب وجهة نظره، وفي ما يلي سنعرض بعض منها:

عرفتها اللجنة المشتركة من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية سنة 1950: بأنها " الأنشطة التي تهدف إلى تحسين والاحتفاظ بأعلى درجات الرفاهية البدنية والنفسية والاجتماعية للعاملين في جميع المهن. وذلك عن طريق حمايتهم من أخطار المهنة ومن كافة المؤثرات على الصحة في مكان العمل ووضع العامل في مكان العمل الذي يتناسب مع قدراته البدنية والذهنية والنفسية في كل المهن" ( خالدي، د.س، ص202\_203).

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

وعرفها **عمر وصفي عقيلي**: بأنها " مجموعة من المبادئ والقواعد التي يتم بموجبها حماية الموارد البشرية، على اختلاف نوعياتهم وطبيعة أعمالهم من أخطار المهن التي يزاولونها سواء المادية الفسيولوجية أو النفسية، وذلك من خلال وضع وتنفيذ ومتابعة برنامج أمن وحماية مناسب يمكن بواسطته تقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها العاملون في مكان العمل أو منع حدوثها أثناء تأديتهم لأعمالهم، ويتم وضع برنامج الحماية عن طريق دراسة كل عمل وتحليله لمعرفة المخاطر والإصابات التي يتعرض لها الفرد وتوفير الوسائل التي تمكن من حمايته" ( حبيرش، 2020، ص59).

**كما تعرف بأنها**: " العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ، وذلك بتوفير بيانات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع" ( الادارة العامة للتحليل والدراسات، د.س، ص05).

وعرفت أيضا: بأنها" مجموعة من التطبيقات العلمية التي تهتم بالمحافظة على سلامة وصحة الإنسان العامل من خلال توفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية وكذلك الحفاظ على المنشأة من خلال مجموعة من النظم والإجراءات التي يجب أن تكون مقننة من خلال تشريع تقع مسؤولية وضعه على الدولة كما هي المختصة بمراقبة تطبيقه، وعلى أصحاب الأعمال مهمة الإلتزام بتنفيذ كل اشتراطات وقواعد السلامة وعلى النقابات العمالية مسؤولية رفع الوعي بأهمية السلامة والصحة المهنية بين عمالها" ( الأرنؤوط، 2008، ص13).

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الصحة والسلامة المهنية تحاول المحافظة على صحة العامل في العمل من خلال توفير كل الوسائل الوقائية من ظروف العمل الفيزيكية ووسائل الحماية الشخصية ووسائل أخرى في المؤسسة مثل أجهزة اطفاء الحرائق بأنواعها...الخ،

وذلك لتوفير بيئة عمل آمنة للعامل، والإنقاذ قدر الإمكان من المخاطر المتوقعة الحدوث ومحاولة التحكم فيها لأقل الأضرار في حال حدوثها.

### 3. مصادر المخاطر المهنية:

نجد العديد من المصادر أو الأسباب التي تؤدي إلى المخاطر المهنية وتعرض العمال إلى مخاطر أثناء ممارستهم لعملهم، منها الحوادث والأمراض المهنية وفي هذا العنصر سنعرض هذه المصادر على سبيل الذكر لا الحصر، لأنه لا يمكن حصرها كلها فكل مهنة وخصائصها ومخاطرها:

#### 1.3. ظروف العمل المادية (الفيزيائية):

\_ **البناء غير الصحي** : نعني به أنه لا توجد بالبناء نوافذ تسمح بدخول أشعة الشمس والهواء لتساعد العامل على التنفس والعمل بأريحية.

\_ **عدم كفاءة التصميم الداخلي للبناء.**

\_ **الإضاءة** : يجب أن تكون الإضاءة جيدة وبمواصفات عالية في مكان العمل لئلا يؤدي هذا مع مرور الزمن إلى نقص الإبصار لدى العامل ( عز الدين، 2019، ص24).

كما تسبب اجهادا للعيون و يقلل من قدرة العامل على التمييز في حركة الآلات و المعدات ، و بالتالي يكون عرضة للحوادث، إن ضعف الإضاءة و سوء توزيعها من شأنه أن يؤدي إلى أخطاء في العمل ( دوباخ، 2009، ص59).

\_ **الضجيج** : إن كثرة الضجيج في مكان العمل ينعكس سلبيا على صحة العامل وأدائه لان الأصوات المرتفعة تؤدي إلى إضعاف السمع.

\_ **الحرارة** : درجة الحرارة في مكان العمل سواء في الصيف أو في الشتاء عامل مؤثر في صحة العاملين، فارتفاعها يؤثر في الحالة المزاجية والعصبية للإنسان ويجعله متوترا هذا إلى

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

جانبا أنها تؤثر سلبيا في جهازه التنفسي و الدورة الدموية .اما البرودة ، فهي تؤدي مع مرور الزمن إلى أمراض المفاصل والى انتشار الانفلوانزا والتهايات الرئة المزمنة.

**\_ البرودة:** ويقصد بها الانخفاض في درجة الحرارة إلى الحد الذي يؤثر على الإنسان الموجود في بيئة العمل الأمر الذي قد يسبب في تلف أنسجة أطراف الجسم والجلد والعضلات، اضطراب في الدورة الدموية، الصدمة الباردة نتيجة دخول مكان بارد بشكل مفاجئ مما يؤدي إلى تقلصات عضلية، الإصابة بأمراض البرد المزمنة ويعرضه لعدم قيام جسمه بوظائفه الحيوية بالشكل المطلوب ويتعرض لمخاطر قد تكون نهايتها الوفاة (البربري، 2005\_2021).

**\_ عدم كفاية فترات الراحة ومدتها أثناء العمل.**

**\_ عدم كفاية أعمال الصيانة.**

**\_ التدخين ونقص النظافة ( عز الدين، 2019، ص24\_25).**

**\_ التهوية:** و يقصد بها تغيير و تجديد الهواء أثناء العمل وهذا من شأنه إزالة الروائح الكريهة و المضرة و خفض درجة الحرارة و من ثمة عدم الوقوع في الحوادث والأمراض والمخاطر ، فسوء التهوية يصاحبه الخمول و التعب و الذي قد يؤدي إلى الاستجابات الناقصة و إصدار السلوك الغير آمن ومن ثمة الوقوع في شبح الحوادث. (دوباخ، 2009، ص59).

### 2.3. المصادر الإنسانية:

**\_ الإدارة العليا:** كونها هي المسؤولة عن وضع أهداف المؤسسة وعن العنصر البشري، إذ عليها تطبيق وتطوير قواعد الصحة والسلامة للعمال، وتدريبهم عليها وعلى المعدات التي

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

يعملون بها وعن الرقابة، فأى خطأ أو تقصير منها يكون سبب مباشر أو غير مباشر في حدوث الخطر.

\_ **إدارة المواد البشرية:** حيث تلعب دورا كبيرا في حدوث المخاطر وذلك عن طريق: سوء الاختيار المهني، نقص تدريب العمال، عدم فعالية برامج الصحة والسلامة المهنية.

\_ **مسئولية المشرف المباشر:** بالقيام بعدة سلوكيات خاطئة منها: نقص التوجيه والإشراف، عدم البحث عن مواقع الخطر، عدم مراقبة تطبيق قواعد السلامة، عدم إشراك العاملين في أعمال الوقاية، عدم فعالية أعمال و برامج الوقاية و عدم كفاءتها، عدم تحديد مسؤولية الحوادث التي تقع، وغيرها....

\_ **مسئولية العمال:** تشغيل الآلات دون إذن أو تصريح، العمل بمعدل سرعة غير مأمون أو تجاوز المعدل، سوء استعمال أدوات الوقاية الشخصية أو عدم استعمالها، سوء استعمال الآلات و المواد الخطرة، عدم التبليغ عن ظروف غير مأمونة، عدم إتباع القواعد و التعليمات السليمة للعمل، اتخاذ مواقف غير آمنة ، كالوقوف تحت أحمال معلقة... الخ (علي موسى، 2007، ص 67\_69).

### 3.3. المصادر الكيميائية:

معظم الأمراض المهنية، تأتي بسبب كثرة استعمال المواد الكيماوية المختلفة في الصناعة و التي تعد خطرة على صحة العامل. و المواد الكيماوية المستعملة، قد تكون على شكل مواد صلبة، كالمعادن و الفلزات العضوية و اللاعضوية، كالرصاص، الفسفور، الزئبق. أو سائلة كالحوامض و القلويات. أو على شكل أبخرة و غازات كثاني أكسيد الكربون و النتروجين و الأمونيا. أو أتربة كأتربة الكربون، السيليكا، الأسبست و غيرها.

إن الضرر الذي تحدثه المواد الكيماوية على صحة الفرد، تعتمد على عدة عوامل منها:

تركيز و نوع المادة، كميتها، صفاتها، حالتها، مدة التعرض لها، طريقة دخولها للجسم...، إضافة إلى طبيعة العامل و مدى استعداده الجسدي الوراثي ( علي موسى، 2007، ص93\_94).

ومن هذه المواد الكيميائية نجد:

\_ **المواد المسببة للسرطان:** بعضها تسبب السرطان بالتعرض لها مرة واحدة أو مرتين ويمنع استخدامها إلا في حالات استثنائية: بيتا، نفتايل أمين، بينزيدين، أمينو ثنائي فينيل، نيترو ثنائي فينيل، وأخرى تسببه بدرجة أقل يسمح باستخدامها بشروط: ألفا نفتايل أمين، أرتو تولودين، ثنائي أنسيدين.

\_ **المواد المسببة للأورام وتشوهات في الجنين:** هذا النوع يسبب أورام وتشوهات في خلق الجنين مثل: حمض الإكربليك، الأسيتونايتريل، الأسيتاميد، أمينوفينول، الزرنيخ... الخ.

\_ **الغازات والأبخرة بأنواعها ( الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، 1429هـ، ص29).**

### 4.3. المصادر المسببة للحرائق:

من أهم الأسباب المؤدية للحرائق في المؤسسات ما يلي:

\_ الجهل والإهمال واللامبالاة ، التخزين السيئ للمواد القابلة للاشتعال أو الانفجار.

\_ تشبع مكان العمل بالأبخرة والغازات والأتربة القابلة للاشتعال مع وجود سوء التهوية.

\_ حدوث شرر أو ارتفاع غير عادي في درجة الحرارة نتيجة الاحتكاك.

\_ الأعطال الكهربائية أو وجود مواد سهلة الاشتعال بالقرب من أجهزة كهربائية تستخدم لأغراض التسخين.

\_ إشعال النار بالقرب من الأماكن الخطرة أو رمي بقايا السجائر.

\_ ترك المهملات والفضلات القابلة للاشتعال بمنطقة العمل والتي تشتعل ذاتياً بوجود الحرارة ( العرفج، د.س، ص 05).

بالإضافة إلى توفر المواد القابلة للاشتعال مثل:

\_ المواد الصلبة" الأخشاب - الأقمشة - الأوراق".

\_ المواد السائلة وشبه السائلة" الكحولات - البنزين - المذيبات - الشحوم بجميع أنواعها".

\_ المواد الغازية" البوتجاز - الأسيتلين - الميثان - الهيدروجين".

والشيء الذي يحترق من المادة القابلة للاشتعال هو الأبخرة وهذه الأبخرة اذا اتحدت مع الهواء بالنسب الصحيحة لكل مادة ووجدت مصدر للاشتعال فإنها تشتعل ( ونس، 2015، ص12).

**3\_5. المصادر الحيوية:** وتنتج عن البكتيريا و الفيروسات، بانتقالها من مصادر عضوية إلى الإنسان أو من إنسان إلى إنسان أو من حيوان إلى إنسان. و أكثر هذه الأمراض انتشاراً، السل الرئوي الذي ينشأ عن استنشاق الأتربة العضوية، مثل تراب عظام الحيوانات، القطن، الكتان... الخ.

وهناك مجموعة كبيرة من الأمراض المعدية تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، فقد دلت التحاليل الطبية أن هذه الأمراض تزيد عن الخمسمائة مرض، و تحدث العدوى (علي موسى، 2007، ص 94).

ومما سبق نستنتج أن أسباب المخاطر المهنية لا يمكن حصرها، وبالتالي هذه الأسباب التي عرضتها الباحثتان على سبيل الذكر لا الحصر، حيث نجد أن لكل مهنة خصائصها وبالتالي المخاطر المتعلقة بها، ولهذا حاولنا عرض عموماً أغلب الأسباب

المعروفة والمشاركة التي يمكن أن يتعرض لها العمال في كل الوظائف، بالتركيز على الأسباب الأكثر حدوثاً في القطاع الصحي.

### 4. أنواع المخاطر المهنية في المنشآت الصحية:

تتنوع المخاطر المهنية التي يتعرض لها العمال في القطاع الصحي، منها مخاطر فزيائية ومخاطر كيميائية، بيولوجية، مخاطر الحريق... الخ، وفي هذا العنصر سنحاول عرضها بالتفصيل:

#### 1.4. المخاطر الفزيائية (بيئة العمل):

إن المخاطر الفزيائية تؤثر تأثيراً كبيراً على أداء العمل وكفاءته لتأثيرها على الحواس والأعضاء، ولابد لنا من معرفة أنواعها وهي كالتالي:

\_ **الضجيج الصناعي (الضوضاء):** إن التعرض للضجيج لفترة طويلة من الزمن قد تؤدي بالفرد إلى الإصابة بالصمم المهني الدائم أو المؤقت، وذلك إذا زادت شدة الضوضاء عن (85\_90) ديسيبل ولمدة ثماني ساعات عمل يومياً وهذه الحدود القصوى المتعارف عليها عالمياً وعربياً (الدغمي، 2004، ص47).

\_ **الوطأة الحرارية:** يقصد بها ارتفاع درجة الحرارة عن الحد الذي لا يتحملة العامل، مما يعرض حياته للمخاطر عديدة وتعرف أيضاً باسم الإجهاد الحراري وتسبب الطفح الجلدي، التشنجات العضلية، الإعياء الحراري، صداع ودوخة ونعاس... الخ.

\_ **البرودة:** أو ما يسمى بالإجهاد البردي عندما تنخفض درجات حرارة الجو المحيط عند دخول المشرحة أو غرفة حفظ الموتى (حسين، 2021، د.ص).

وترى الباحثان أن أماكن انخفاض درجة الحرارة في المنشآت الصحية تتواجد في غرف حفظ الموتى، وأماكن حفظ العينات الطبية والدم، أو المشرحة في الطب الشرعي.

\_ **الاهتزازات:** هي حركة توافقية ومتكررة مثل حركة المرجحية، أي أنها حركة تكرر نفسها بعد فترة محددة من الزمن وتنتقل الاهتزازات الميكانيكية من الآلة إلى يد الإنسان ثم ذراعه ثم إلى باقي أجزاء الجسم (حسين، 2021، د.ص).

\_ **الإضاءة:** تؤدي الإضاءة غير الصحيحة إلى عدم وضوح الرؤية الأمر الذي يؤدي إلى الإجهاد البصري، وإصابة العين بالأمراض (المغني، 2006، ص45).

إن الإضاءة غير الجيدة تعني إما زيادة أو قلة في شدة الإضاءة أو التباين في التوهج ولكل منهما أضرار معينة على العين، ويكون تأثيرها على العاملين عند عدم اتخاذ الاحتياطات الوقائية كآتي:

\_ ضعف في قابلية الإبصار نتيجة لإجهاد العين.

\_ الشعور بالتعب ونقص المقدرة على أداء العمل الذهني نتيجة للتأثير على الجهاز العصبي المركزي ينتج عنه شعور بالدوخة وصداع في مؤخرة الرأس.

\_ الإصابة بمرض (الكتركت) الساد أو عتمة عدسة العي ن (والسبب في هذه الحالة هو تأثير الأشعة تحت الحمراء الناتجة عن الضوء غير المرئي ( العويوي، 2008، ص33\_34).

**الإشعاعات:** تعتبر الإشعاعات من العوامل الخطرة علة صحة وحياة العمال في المنشآت الصحية والمعرضين لتأثيرها، خاصة بسبب ازدياد استخدام الأجهزة والمصادر والمواد المشعة في نشاطاتهم، ومن هذه الاشعة ما يلي:

\_ **الأشعة غير المؤينة:** مثل أشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء والليزر وغيرها.

\_ **الأشعة المؤينة:** مثل أشعة أكس، جاما، بيتا...الخ.

وتسبب هذه الأخيرة اضطرابات جسدية وحروق جلدية حسب كميات التعرض وفترات التعرض، بالإضافة إلى أمراض العقم والتشوهات الخلقية مثل تشوهات الأجنة وارتفاع نسبة وفيات المواليد لدى المتعرضين لها (الأرنؤوط، 2008، ص 06\_07).

بالإضافة إلى الإصابة بالنزيف المعوي وتدمير الخلايا للمفاوية في الدم، وانخفاض عدد الصفائح الدموية وتدهور الجهاز المناعي مما يؤدي إلى الوفاة، والإصابة بالأورام السرطانية وأمراض الدم وغيرها من الاورام التي تهدد حياة الإنسان ( المغني، 2006، ص 48\_49).

### 2.4. المخاطر الكيميائية:

تحدث أخطار المواد الكيميائية نتيجة التعرض لأي مجال من الكيماويات، وتظهر نتيجة ذلك إما فوراً أو قد تمر فترة زمنية قبل ملاحظة إشارات وعلامات الأمراض، ويمرور هذه الفترة الزمنية يصبح تأثير هذه الأخطار دائماً، ومن المعروف أن هناك ثلاث طرق مهمة لدخول هذه المواد الكيماوية إلى الجسم وهي: الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، الجلد ( العويوي، 2008، ص 44).

وتصنف المواد الكيميائية إلى ثلاث أنواع:

أ. صلبة: وهي التي لها حجم ثابت، وشكل ثابت كالأوراق وقطع المعان.

ب. سائلة: والتي لها حجم ثابت، وشكل متغير كالمحاليل الطبية.

ج. غازية: والتي لها حجم ثابت وشكل متغير كالأمونيا والاكسجين... الخ ( الدغمي، 2004، ص 27).

ومن هذه المواد الكيميائية التي يتعرض لها العمال في القطاع الصحي ما يلي:

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

\_ المواد الآكلة مثل: الأحماض كحمض الكبريت والهيدروكلوريك و النيتريك...الخ، أو القلويات مثل: هيدروكسيد الصوديوم والبوتاسيوم والامونيوم، وبعض الاملاح مثل: ثلاثي كلوريد الأنثيمون و وبرمنجانات البوتاسيوم و نترات الفضة...الخ.

حيث تؤثر هذه المواد الأكلة على الخلايا بمجرد أن تلامسها ( العرفج، د.س، ص11).

\_ الغازات والأبخرة: منها: غازات وأبخرة خانقة بسيطة مثل: ثاني أكسيد الكربون وضررها فقط الحد من تركيز الأكسجين.

\_ الغازات المسببة للالتهابات والتي تسبب التهاب العين والجهاز التنفسي ، مثل الكلور والنشادر والأوزون، الغازات السامة والأبخرة السامة: وهي ذات تأثير ضار بأجهزة الجسم المختلفة ومنها: أول أكسيد الكربون الذي يتحد مع هيموجلوبين الدم ويمنع الأكسجين من أداء وظيفته، وكذلك غاز السيانور الذي يثبط أنزيمات نقل الأكسجين من الدم إلي أنسجة الجسم.

\_الغازات والأبخرة المخدرة: ولها تأثير مخدر ويمكن أن تؤثر على الجهاز الهضمي مثل الكلوروفورم وكبريتيد الهيدروجين.

الغازات والأبخرة المسببة للسرطان: مثل أبخرة الانيلين والهيدرازين والبنزيدين (الإدارة العامة للتحليل والدراسات، د.س، ص22\_23).

بالإضافة إلى مخاطر أخرى وهي:

\_ تسرب الغازات والسوائل الكيميائية، انتشار مادة كيميائية صلبة، ملامسة المواد الكيميائية الضارة، انفجار أدوات زجاجية عن تفريغ الهواء منها (الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، 1429هـ، ص25).

### 3.4. المخاطر البيولوجية:

إن للمخاطر البيولوجية تأثير قوي وخطير عند التعرض لها، فهي تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بالأمراض المعدية، ونكمن المخاطر البيولوجية في التعرض للإصابة بالميكروبات والجراثيم أو الفيروسات والتي يمكن ان تتسبب في العدوى، حيث يمكن أن تنتقل عن طريق:

\_ الجهاز التنفسي (تلوث الهواء).

\_ الجهاز الهضمي والملابس.

\_ الجلد (الحشرات الضارة والمكروبات) ( الخالدي، 2019، ص33).

ومن مصادر هذه المخاطر في القطاع الصحي نجد:

\_ انتقال العدوى من المرضى أو من الطعام أو من مكان ملوث.

\_ الوخز بالإبر والأدوات الحادة الملوثة، والعدوى المباشرة عن طريق التنفس (الإدارة العامة للتحليل والدراسات، د.س، ص20).

ومن الأمراض التي تسببها المخاطر البيولوجية ما يلي:

\_ **الحمى الخبيثة**: وتنتج عن ميكروب الانتراكس الذي تستطيع حويصلاته أن تعيش مدة طويلة عالقة بالمخلفات الحيوانية من جلد وأصواف وشعر وعظام وتحدث الإصابة في الجلد وتسمى البثرة الخبيثة، من أعراض هذا المرض ظهور بقع حمراء وحدوث سعال وصداع مع ارتفاع في درجة الحرارة وهو يصيب العمال في مجال الدباغة وصناعة السجاد.

\_ **السقاوة**: وهو مرض يصيب الإنسان والحيوان عند ملامسة حيوان مصاب أو لمس مخلفاته عن طريق الجلد أو الأنف أو الفم، وأعراض المرض حمى ورعشة شديدة مع إعياء قد ينتهي بالإغماء والوفاة ( المغني، 2006، ص56).

\_ **الدرن (السل)**: عند العاملين في المستشفيات التي يعالج فيها مرض الدرن، أو عند العاملين في قطاع التحاليل الطبية، عند اجراء التحاليل لشخص مصاب به دون علمه وبالتالي يشكل خطر العدوى ( الأرنؤوط، 2008، ص11). بالإضافة إلى أمراض أخرى.

### 4.4. المخاطر الكهربائية:

نظرا لكون عمل المؤسسات الصحية مبني على الآلات الكهربائية في كل المرافق، نجد ان العمال فيها يعانون من مخاطر متعلقة بالكهرباء منها:

\_ **الصدمة الكهربائية**: حيث تؤثر على جسم الانسان وعلى الجلد وعلى الخلايا.

\_ **الشرر والفرقة**: وتحدث عند تفريغ الشحنات الكهربائية الساكنة أو عند قفز التيار من موصل إلى آخر.

\_ **الحرائق والانفجارات**: في حالة التحميل الزائد على الدوائر الكهربائية ترتفع درجة حرارة الأسلاك وصهرها وبالتالي احتراقها والتقاء الاسلاك الكهربائية وينتج الحريق (ونس، 2015، ص10).

### 5.4. مخاطر المخلفات الطبية الخطرة:

حيث يعتبر كل الأشخاص المحيطين بالنفايات الكبية معرضين لخطر الإصابة، بما في ذلك المنتج لتلك النفايات بالمرفق الصحي (العيادات، أجنحة التنويم، غرف العمليات، الطوارئ، غرف الولادة، المختبرات، بنك الدم)، أو الأشخاص في الخارج المسؤولين عن نقل

تلك النفايات والتخلص منها عن طريق المحارق والأفران والتعقيم ( الخالدي، 2019، ص35).

#### 6.4. مخاطر الحريق:

الاحتراق: هو تفاعل معقد يحدث نتيجة أكسدة المادة مع الأوكسجين ويتم على مرحلتين الأولى مرحلة التحضير ويرافقها نشر الحرارة. والثانية مرحلة الاحتراق ويرافقها لهب ونشر الضوء، ومن أسبابه ما يلي: التخزين السيئ والخطر للمواد القابلة للاشتعال أو الانفجار، تشبع مكان العمل بالأبخرة والغازات والأتربة القابلة للاشتعال مع سوء التهوية ( العويوي، 2008، ص53).

ويمكن تلخيص المخاطر التي قد تنتج عن الحريق في الثلاث أنواع التالية:

\_ الخطر الشخصي: الخطر على الأفراد وهي المخاطر التي تعرض حياة الأفراد للإصابات مما يستوجب توفير تدابير للنجاة من الأخطار عند حدوث الحريق.

\_ الخطر التدميري: المقصود بالخطر التدميري هو ما يحدث من دمار في المباني والمنشآت نتيجة للحريق وتختلف شدة هذا التدمير باختلاف ما يحويه المبنى نفسه من مواد قابلة للانتشار.

\_ الخطر التعرضي: وهي المخاطر التي تهدد المواقع القريبة لمكان الحريق ولذلك يطلق عليه الخطر الخارجي، ولا يشترط أن يكون هناك اتصال مباشر بين الحريق والمبنى المعرض للخطر، هذا وتنشأ هذه الخطورة عادة نتيجة لتعرض المواد القابلة للاحتراق التي يتكون منها أو التي يحويها المبنى لحرارة و لهب الحريق الخارجي ( المغني، 2006، ص58).

### 7.4. تداول ونقل وشحن العينات:

إن تداول ونقل وشحن العينات الغير مغلفة جيدا يحمل خطر العدوى إلى جميع الأشخاص الذين يقومون بهذه العملية أو يكونون بتماس مع هذه المواد، ثم إن سوء التداول في المختبر لا يحمل الخطر إلى العاملين المخبريين المباشرين وحسب، وإنما يحمله إلى كذلك إلى الأشخاص الإداريين وغيرهم من الفئات المساعدة. أما نقل المواد بين المختبرات أو المؤسسات فإنه يوسع من نطاق الخطر على الجمهور وعلى العاملين في البريد والطيران ( مزياي، 2014، ص 56).

### 8.4. المخاطر النفسية:

تعد المستشفيات من أماكن التي تسبب التوتر للموظفين وذلك بسبب عبء العمل المفرط والتوتر والإجهاد بين العاملين.

ومن المخاطر النفسية الشائعة لدى العمال في القطاع الصحي: عبء العمل، العمل الشاق للغاية، التعب العقلي والجسدي والارهاق الذين يسببون التوتر والاكتئاب والتعب العقلي للعمال.

كما أن الجو الإداري أيضا يؤثر على نسبة التعرض للمخاطر النفسية مثل: نقص التدريب على السلامة المهنية وانخفاض مستوى السلامة وممارسات الصحة والسلامة

(Alqem, 2013, p22).

وفي هذه الدراسة ستعتمد الباحثتان على جزء من هذه الانواع كأبعاد للدراسة، وهي: المخاطر الفزيائية، المخاطر البيولوجية، المخاطر النفسية والتي ترى الباحثتان أنها متواجدة بكثرة في القطاع الصحي، وخاصة في المختبرات الصحية، بالإضافة إلى بعد آخر والذي سنعرضه في العنصر الموالي.

5. الوقاية من المخاطر المهنية:

نظرا للنتائج السلبية التي تنتجها المخاطر المهنية على الفرد أولاً وعلى المؤسسة

ثانياً، فإنه يجب علينا معرفة طرق الوقاية من هذه الأخيرة والمتمثلة في:

\_ إدراك الاخطار: الإدراك هو قدرة الفرد على انتقاء وتنظيم وتفسير المعطيات الحواسية في شكل تصورات عقلية قابلة للاستعمال وهو العملية التي تتم بها معرفتنا للعالم الخارجي والتعرف على الإحساسات وإعطائها معنى ويرتبط في هذا البحث بإدراك عوامل الخطر في مكان العمل. من خلال التزامه بإجراءات السلامة واحترام التعليمات والالتزام بارتداء معدات الوقاية الشخصية ( بكرابي و بوحفص، 2018، ص 269).

وبالتالي يجب على الفرد العامل أولاً إدراك المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها أثناء أداء عمله وبعدها تأتي استخدام الطرق الوقائية الأخرى.

\_ الوقاية من المخاطر البيولوجية: وذلك عن طريق اتباع الاجراءات التالية:

\_ النظافة الشخصية المستمرة من حيث الملابس ومكان الإقامة والمأكل...الخ.

\_ رش المبيدات القاتلة للحشرات والجراثيم داخل مكان العمل.

\_ ارتداء واقبات شخصية عند التعرض لمصادر ملوثة بالميكروبات والجراثيم ( الخالدي، 2019، ص 33).

\_ تحديد كل من يعتبر معرضاً للمخاطر وتقييم احتياجات الرعاية الصحية لهم، ثم تطعيمهم ضد الفيروسات المحتملة، وتنظيم عمليات فحص دورية لهم ( اللجنة الأوروبية لتوحيد المقاييس، 2011، ص 40).

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

\_ توفير ملابس وأدوات الحماية الشخصية للعاملين في مجال التخلص الآمن من النفايات الطبية منها: الكمامات وملابس واقية ذات لون مميز وقفازات خاصة ذات سماكة عالية وأحذية خاصة ذات سماكة عالية ( الهواري، 2018، ص11).

### \_ الوقاية من المخاطر الفيزيائية:

\_ اجراء فحص طبي لكل من يعمل بمكان عمل به ضجيج بمقدار (85) ديسيبل وما فوق للتأكد من قدرته على التحمل والقدرة السمعية.

\_ عزل مصدر الضجيج بتخفيض ضجيج الآلات عند مصدره واستبدال الآلات المصدرة للضجيج بأخرى مع وضع مواد ماصة للصوت في السقوف والجدران.

\_ وضع الآلات الصاخبة أو المصدرة للضجيج على منصات مطاطية للحد من الصدى وانعكاسات الصوت وتوفير الإضاءة الطبيعية والصناعية بشكل مناسب ومستمر.

\_ استخدام الألوان المناسبة للطلاء الجدران والسقوف للحصول على كميات مناسبة لمن الانعكاس الضوئي، ومعرفة طبيعة كل عمل وما يتطلبه من كميات اضاءة مناسبة وتوفيرها.

\_ استعمال الملابس الواقية من البرودة والحرارة وتوفير التهوية الطبيعية واستخدام أجهزة التهوية لتكييف الهواء.

\_ استخدام معدات الوقاية الشخصية ضد الاشعاعات والقيام بفحص دوري حول كمية الاشعاع في الجسم... الخ (بن علل، 2011، ص57).

### \_ الوقاية من المخاطر الكهربائية:

\_ استخدام جهاز يقوم بقطع التيار الكهربائي من الدرة في حال احساسه بتسرب كمية من التيار تبلغ 5 ملي أمبير ويتم فصل التيار في زمن 40/1 ثانية ويسمى جهاز (gfcı).

## الفصل الثاني: المخاطر المهنية

- \_ فصل التيار عن أي جهاز قبل اجراء الصيانة مع وضع لافتة عند مكان الفصل لكي لا يتم إعادته بواسطة أي شخص.
- \_ عدم تحميل مصدر التيار أكثر من قدرته لكي لا يتسبب في الحرائق.
- \_ عدم لمس شخص مصاب بصدمة كهربائية وقطع التيار أولاً.
- \_ عدم استخدام طفايات الماء في حال حدوث حادث متعلق بالكهرباء ( ونس، 2015، ص11).
- \_ **الوقاية من المخاطر الكيميائية:** يجب مراعاة ما يلي:
- \_ استخدام معدات الوقاية من المواد الكيميائية.
- \_ التصنيف الدقيق للمواد الكيميائية بوضع بطاقة تعريف لها تتضمن جميع البيانات الخاصة بكل مادة بتوضيح اسمها العلمي وتركيبها ودرجة خطورتها.
- \_ توعية وتدريب العمال على طرق التعامل مع المواد الكيميائية الخطيرة والمسببة للسرطان وتعريفهم بها وبطرق الوقاية منها.
- \_ المعالجة السريعة لأي تسرب للمواد الكيميائية وخاصة الغازات.
- \_ المحافظة على رطوبة الأرضية ونظافتها منعا لتطاير الغبار الكيميائي.
- \_ استبدال المواد الخطيرة بأخرى أقل خطورة ( بن علال، 2011، ص58).
- \_ تخزين المواد الكيميائية السامة والخطرة في أماكن معينة بعيدا عن متناول الأشخاص الذين ليس لديهم خبرة كافية بمدى خطورة هذه المواد.

\_ الوقاية من خطر الحريق:

\_ اسرع في إطفاء النيران فور اندلاعها.

\_ اختر وسيلة الإطفاء الملائمة فالخشب والورق والملابس تختلف عن الزيوت و هما يختلفان عن الأجهزة الكهربائية.

\_ قف في مكان بين موقع النار وطريق الخروج حتى يمكن الانسحاب من المكان في حالة العجز عن الاستمرار في مكافحة الحريق.

\_ استخدام مواقد الكهرباء بدلا من مواقد الغاز في المختبرات الكيميائية.

\_ لا تقرب المصادر المشتعلة مثل عود الثقاب أو سيجارة من المواد الكيميائية سريعة الاشتعال ( العرفج، د.س، ص02).

\_ استخدام مستلزمات الوقاية الشخصية: والمتمثلة في:

\_ الخوذ: لحماية الرأس من حرارة الشمس والاصطدام أو سقوط أجسام عليه.

\_ نظارات حسب نوع العمل: لحماية العينين من خطر الغبار وتطاير رذاذ المواد الكيميائية والغازات الكيميائية.

\_ قناع بلاستيكي أو زجاجي للوجه للحماية من خطر القطع المعدنية أو السوائل والمواد الكيميائية الساخنة والحارقة...الخ.

\_ سدادات الأذن بكل أنواعها لحماية الأذن من الضجيج.

\_ كاتمات الضجة للوقاية من الضجة العالية.

\_ الفقاازاء حسب نوع العمل: لحماية اليبدين من المواد الكيمياءية والتيار الكهربائي والحرارة العالية والجروح ومن الأجسام الحادة والققاازاء الطبية للحماية من انتقال العدوى والميكروبات والجراثيم.

\_ أأذية خاصة لحماية الأرجل: من التيار الكهربائي ومن السوائل ومن المواد الكيمياءية المتسربة والأكلة.

\_ الألبسة الواقية للجسم الخاصة بكل عمل.

\_ توفير صندوق الاسعااات الأولية في مكان العمل ( الدغمي، 2004، ص86\_100).

وترى الباحثان أن على العمال التعرف على كل هذه الأساليب الوقائية والتدرب عليها قبل حدوثها، وبالتالي لا تكون أول محاولات العاملين في تطبيقها هي آخرها، كما ستعتمد الباحثان على هذا العنصر وهو وعي العمال لاستخدام وسائل الوقاية من المخاطر المهنية كبعد رابع في الجانب التطبيقي، في الاستبيان المصمم لقياس المخاطر المهنية.

### 6. حماية العامل بعد وقوع الخطر المهني:

يضمن قانون 13/83 المتعلق بآوااء العمل والأمراض المهنية في التشريع الجزائري الحماية ضد المخاطر المهنية، وتسري أحكام هذا القانون على آوااء العمل والأمراض المهنية التي يتعرض لها العامل الأجير أيا كان القطاع الذي ينتمي إليه، إن الحق في الأءاءات المقررة قانونا يجب أن يتم التصريح بالخطر المهني ومعاينة الإصابة أو المرض قبل الحصول عليه، وعند استحقاقها يستفيد منها العامل من لحظة الإصابة بالآاء أو المرض إلى تاريخ شفائه أو استقرار جروحه(حميمش، د.س، ص01)، وهذه الأءاءات هي:

1.6. الأداءات عن العجز المؤقت:

1\_ **الأداءات العينية:** تتمثل في الأداءات الخاصة بالعلاج والأجهزة الاصطناعية وتلك المرتبطة بإعادة التأهيل الوظيفي أو بإعادة التكييف المهني.

\_ **العلاج:** تستحق الأداءات المتعلقة بالعلاجات التي يستلزمها شفاء المصاب سواء أحصل انقطاع عن العمل أو لا، وبدون تحديد المدة وذلك بنسبة 100% من التعويضات النظامية المعمول بهافي مجال التأمينات الاجتماعية.

\_ **الأجهزة الاصطناعية:** للمصاب الحق في امداده بالآلات والأعضاء الاصطناعية التي يحتاج إليها بحكم عاهته واصلاحها وتجديدها له.

\_ **مصاريف إعادة التأهيل الوظيفي:** له الحق في الاستفادة من علاج خاص قصد إعادة تأهيله وظيفيا.

\_ **المصاريف المرتبطة بإعادة التكييف المهني:** للمصاب الغير قادر على ممارسة مهنته إلا بعد إعادة تكييفه الحق في تكييفه مهنيا داخل المؤسسة أو لدى صاحب العمل لتمكينه من تعلم ممارسة مهنة من اختياره (سكيل، 2016، ص 365\_366).

2\_ **الأداءات النقدية:** يستفيد العامل المصاب بعجز مؤقت ناتج عن حادث عمل أو مرض مهني من أداءات وتعويضات من نوع خاص تسمى بالأداءات النقدية، و يصطلح عليها أيضا بالتعويضات اليومية التي تقدمها هيئة الضمان الاجتماعي كتعويض عن العجز الجسماني المؤقت والذي يجعل المصاب غير قادر على مواصلة نشاطه المهني اليومي.

\_ **دفع التعويض اليومي:** تستحق هذه التعويضات إلا إذا أثبت المصاب عند وقوع الحادث أوفي تاريخ المعاينة الأولى للمرض المهني ممارسة نشاط مهني يخول له الحق في الأجر، وبالتالي فإن العامل يستحق بدلا يوميا عن الأجر الذي لا يستطيع أن يتقاضاه نتيجة هذه

الإصابة، والذي يخول له الاستفادة من أجر شهري، حيث تدفع التعويضية اليومية حسب المادة السادسة والثلاثون من القانون رقم 83/ 13 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية للضحية ابتداء من اليوم الموالي للتوقف عن العمل نتيجة الحادث خلال كل فترة العجز عن العمل التي تسبق إما بالشفاء أو جبر الجرح أو الوفاة، أما في حالة الانتكاس المنصوص عليهما في المادتين الثامنة والخمسون والثانية والستون من القانون رقم 83/13 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية فتدفع التعويضية اليومية للعامل المصاب مع مراعاة تدبير فقدان الأجر، بمعنى أن يكون التوقف عن العمل مبرر من طرف هيئة الضمان الاجتماعي عن طريق الطبيب المستشار ابتداء من اليوم الأول للتوقف عن العمل ( خليفي، 2018، ص 49\_50).

### 2.6. الأداءات عن العجز الدائم:

\_ ريع العجز الدائم: يستحق العامل المصاب الذي يعتره عجز عن العمل ريعاً ونميز بين حالتين هما:

\_ إذا كانت نسبة العجز تقل عن 10 بالمئة: يستفيد العمل الضحية من رأس مال تمثيلي يدفع له دفعة واحدة ويحسب تبعاً للأجر الوطني الأدنى المضمون مضروب في سن العامل مضروب في معامل يتطابق مع سن العامل، ولا يمكن أن يتجاوز الحد الأقصى لرأس المال النموذجي للريع الممنوح 2300 مرة المجموع الساعي للأجر الوطني الأدنى المضمون.

\_ إذا كانت نسبة العجز تفوق أو تساوي 10 بالمئة: يساوي مبلغ الريع في هذه الحالة الأجر المتوسط الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي مضروب في نسبة العجز، ويتم تحديد نسبة العجز على يد الطبيب المستشار وفقاً للجدول المحدد بالقرار الصادر في 1967/4/11. وتضاف نسبة ما بين (1\_10) بالمئة يراعى فيها سن العامل المصاب وقدراته وتأهيله المهني وكذا حالته الاجتماعية والعائلية، ويحسب الأجر خلا 12 شهر التي

تسبق التوقف عن العمل، ويجب ألا يقل المبلغ عن 2300 مرة ساعة واحدة من الأجر الوطني الأدنى.

**\_ ريع الوفاة:** قد يؤدي حادث العمل أو المرض المهني إلى وفاة العامل، ولهذا حدد المشرع ذوي الحقوق هم: الزوج الشرعي، الأولاد المكفول بهم، الأصول المكفولين. وتدفع هيئة الضمان الاجتماعي لذوي الحقوق رأس مال الوفاة دفعة واحدة ويساوي 12 مرة مبلغ الأجر الشهري للمتوفى الأكثر نفعاً ويقسم بينهم بالتساوي كما يمنح لهم معاشاً يحدد وفق مقتضيات القانون ( حميمش، د.س، ص 239\_240).

وترى الباحثان أنه مهما قدم من تعويضات للعامل المصاب جراء المخاطر المهنية التي تعرض لها أثناء أداء عمله لا تعادل ما يمكن أن يخسره من الجانب الصحي له، ولذلك يجب أن نعتمد على مقولة الوقاية خير من العلاج وتحاول الدولة سن قوانين أكثر للحفاظ على سلامة العامل بالإضافة إلى المراقبة المستمرة للمؤسسات حول مدى تطبيق هذه القوانين والمحافظة على صحة وسلامة العامل.

### خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن مسؤولية حماية العامل من المخاطر المهنية خاصة في المؤسسات الصحية وفي المخابر حيث نجد أنهم معرضين للكثير من المخاطر، وبالتالي المسؤولية لا تقع على المؤسسة فقط بل تتعدى إلى العامل ذاته، حيث يجب عليه أولاً معرفة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها في عمله، بالإضافة إلى معرفة الأساليب الوقائية التي يمكن أن يستخدمها لمنع حدوث هذه الأخيرة، وفي حال حدثت يجب أن يكون ذو معرفة مسبقة ومدرب حول طرق التعامل مع هذا الخطر، وهنا نجد مسؤولية المؤسسة حيث يجب عليها أيضاً تدريب العمالي على أهم المخاطر التي يمكن أن تحدث داخلها لتمكن العامل من حماية نفسه.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث:

### اجراءات الدراسة الميدانية

#### تمهيد

1\_ منهج الدراسة

2\_ حدود الدراسة

2\_1 الحدود البشرية

2\_2 الحدود الزمانية

2\_3 الحدود المكانية

2\_4 الحدود الموضوعية

3\_ مجتمع وعينة الدراسة

4\_ خصائص عينة الدراسة

5\_ أداة الدراسة

5\_1 خطوات بنائها

5\_2 وصف أداة الدراسة

6\_ الخصائص السيكمترية

لأداة الدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية كمحاولة للتعرف على الواقع عن قرب ثم عرض إجراءات الدراسة الأساسية للبحث.

1\_ منهج الدراسة:

انطلاقاً من محور أهداف البحث حول التعرف على واقع ونسبة انتشار وتواجد المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث.

والذي يعرف بأنه: " منهج بحث يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، إضافة إلى أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها من ناحيتين: كيفياً وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً من خلال إعطائها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفة، أو نسبة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ويعد من أحد مناهج البحث المهمة لكثرة الاعتماد عليه في أنواع عدة من الدراسات والأبحاث" ( عبيد، 2021).

2\_ حدود الدراسة:

1\_2 الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في هذه الدراسة في مجموعة عمال المخابر الطبية بولاية الأغواط.

2\_2 الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة من بداية جانفي 2022 إلى يوم المناقشة 2022/06/9 في السنة الجامعية 2022/2021.

3\_2 الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في مجموعة من المخابر التابعة للمستشفى أمحيدة بن عجيبة ومجموعة من الصيدليات في ولاية الأغواط\_ الجزائر.

4\_2 الحدود الموضوعية: تعرض هذا البحث لمتغير المخاطر المهنية لدى عمال المخابر في القطاع الصحي معتمداً على الأبعاد التالية: (المخاطر البيولوجية، المخاطر الفيزيائية، المخاطر الكيميائية، توفير معدات الصحة والسلامة المهنية).

3\_ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في عمال المخابر الطبية العاملين الموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (01): يمثل مجتمع الدراسة

النسبة المئوية	عينة الدراسة	المخبر
23.52%	16	المستشفى الجديد 240 سرير
133.24%	09	بمخبر مستشفى أحميذة بن عجيبة
30.88%	21	مخبر تحاليل الدم قيبوب
1.47%	01	صيدلية حمودي خديجة
7.35%	05	صيدلية بودريالة
2.94%	02	صيدلية ميسم حمدي
1.47%	01	صيدلية شرشافة
4.41%	03	صيدلية غريب اسماعيل
5.88%	04	صيدلية قوقة
8.83%	06	صيدلية زروقي ابراهيم
100%	68	المجموع

عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مقدره ب (30) عامل بمخبر مستشفى  
أحميدة بن عجيله \_الأغواط الجزائر\_ تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية على عينة مقدره ب (38) عامل بمختلف مخابر وصيدليات ولاية  
\_الأغواط الجزائر\_ تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4\_ خصائص عينة الدراسة:

\_ خصائص عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية:

جدول رقم (02) يمثل عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية:

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية
42.1%	16	أقل من 5 سنوات
36.8%	14	أكثر من 5 سنوات
21.1%	08	أكثر من 10 سنوات
100%	38	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية نلاحظ  
أن نسبة العمال الأقل من 5 سنوات بلغ عددهم (16) عامل بنسبة مئوية بلغت (42.1%)،  
أما العمال الأكثر من 5 سنوات بلغ عددهم (14) بنسبة مئوية (36.8%)، في حين بلغ  
عدد العمال ذوي الأقدمية الأكثر من 10 سنوات (08) بنسبة مئوية (21.1%).

\_ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تطبيق أولي للاستبيان لمعرفة وحساب خصائصه  
السيكومترية ومدى توافق الدراسة مع الواقع ، والتعرف على مكان الدراسة الحالية.

5\_ أداة الدراسة:

في هذه الدراسة تم استخدام استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية تم تصميمه من طرف الباحثان، وفق متغير البحث وهو: ( المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية).

5\_1 خطوات بنائها:

اعتمادا على التراث النظري والدراسات السابقة حول موضوع المخاطر المهنية تم صياغة (48) بند في الاستبيان الأولي موزعة على خمس أبعاد وهي:  
بعد المخاطر الفيزيائية، بعد المخاطر البيولوجية، بعد المخاطر النفسية، بعد الوعي الوقائي، بعد توفير المؤسسة لوسائل الصحة والسلامة.  
وبعد التعديلات مع الأستاذ والمحكمين أصبح عدد البنود 38 بند.  
ومن بين هذه التعديلات ما يلي:

جدول رقم (03): يمثل التعديلات على استبيان المخاطر

المهنية لدى عمال المخابر الطبية:

العبارات المعدلة أو المحذوفة	العبارات الأصلية
_ يصاب الجسم بالتقلص الحراري نتيجة العمل في درجات حرارة مرتفعة.	_ يصاب الجسم بالتقلص الحراري نتيجة العمل في درجات حرارة مرتفعة ورطوبة نسبية منخفضة.
_ يؤدي التعرق إلى فقدان الجسم لكميات كبيرة من الأملاح	_ يؤدي التعرق إلى فقدان الجسم لكميات كبيرة من الأملاح هذا ما يسبب تقلصات غير ارادية في العضلات.
_ حذف العبارة	_ تؤدي الضوضاء إلى نقص ضخ الدم

## الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية

_ حذف البعد	للقلب، التوتر النفسي واضطراب النوم. _ البعد الخامس: توفير المؤسسة لمعدات الصحة والسلامة
-------------	---

\_ بالإضافة إلى حذف عبارات أخرى أثناء حساب الصدق والثبات للاستبيان المطبق في الدراسة الاستطلاعية نظرا لانخفاض درجة الصدق والثبات المحسوبة لها وهي ( العبارة رقم: 6\_ 12\_ 13\_ 16\_ 35\_ 37) والتي أثرت على نتيجة صدق وثبات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان، وبالتالي تصل عدد بنود الاستبيان (32) بند، انظر الملحق رقم (...). المتمثل في الاستبيان المطبق في الدراسة الاستطلاعية.

5\_2 وصف أداة الدراسة:

\_ أبعاد وبنود الاستبيان:

جدول رقم (04): أبعاد وبنود استبيان المخاطر

المهنية لدى عمال المخابر الطبية:

الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود
بعد المخاطر الفيزيائية	10	10_9_8_7_6_5_4_3_2_1
بعد المخاطر البيولوجية	09	_18_17_16_15_14_14_13_12_11 19
بعد المخاطر النفسية	10	_28_27_26_25_24_23_22_21_20 29
بعد الوعي الوقائي	09	38_37_36_35_34_33_32_31_30

\_ حيث كانت كل عبارات الاستبيان موجبة.

\_ البدائل: وقد تم استعمال بدائل الإجابة التالية: (نعم، لا).

\_ سلم التصحيح: لا.....(1) نعم.....(2).

\_ المتوسطات الفرضية للاستبيان والأبعاد:

جدول رقم (05) يمثل المتوسطات الفرضية للاستبيان والأبعاد:

المتوسطات الفرضية	
13.5	بعد المخاطر الفيزيائية
09	بعد المخاطر البيولوجية
15	بعد المخاطر النفسية
10.5	بعد الوعي الوقائي
48	الاستبيان ككل

6\_ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ولمعرفة مدى صلاحية الاستبيان لاستخدامه في الدراسة الأساسية نقوم بحساب خصائصه السيكومترية.

6\_1 حساب الصدق:

\_ الصدق الظاهري (المحكمن):

من أجل التعرف على الصدق الذاتي وصدق المحتوى، تم تمحيص وإعادة النظر في عبارات الاستبيان وتعليماته مع الأستاذ المشرف صافي محمد عدة مرات وعدد من الأساتذة المحكمن: الأستاذ رمضان عمومن، الأستاذ عون علي، الأستاذة هند معمري. مما أسفر عن جملة من التعديلات والاقتراحات والملاحظات التي تم تنفيذها؛ حيث كان الاستبيان يتكون من 48 عبارة تم تعديل وحذف بعض البنود وحذف البعد الأخير "توفير المؤسسة لوسائل الصحة والسلامة" ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من 32 عبارة.

\_ الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الصدق التمييزي لاستبيان  
المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية

الدلالة عند	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	المتوسط الحسابي	العينة	النسبة %	المجموعة	
0.05	0.000	18	_6,021	58.9000	10	%33	الدنيا	المخاطر
				67.000	10	%33	العليا	المهنية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت بين المجموعة الدنيا والعليا قدرت ب (-6.021) بمستوى دلالة (0.000) أي أنه أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الدنيا والعليا لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية ، أي ان الاختبار صادق ويمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

\_ صدق الاتساق الداخلي:

نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية

الجدول رقم (07) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان  
المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد المخاطر الفيزيائية	0,594**	0,01
بعد المخاطر البيولوجية	0,379*	0,05
بعد المخاطر النفسية	0,596**	0,01

0,01	0,721**	بعد الوعي الوقائي
------	---------	-------------------

(\*\*) النتائج دالة عند 0.01

(\*) النتائج دالة عند 0.05

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  و  $(\alpha=0,01)$ ، حيث بلغت قيمها على التوالي  $(0,721/0,596/0,594/0,37)$  وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق بناء استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية.

6\_2 حساب الثبات:

\_ معامل الثبات ألفا كرونباخ:

حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية:

الجدول رقم (08): يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان المخاطر

المهنية لدى عمال المخابر الطبية وأبعاده الفرعية

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية
9	0,648	بعد المخاطر الفيزيائية
6	0,637	بعد المخاطر البيولوجية
10	0,670	بعد المخاطر النفسية
7	0,639	بعد الوعي الوقائي
32	0,705	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي

(0,670/0,648/0,639/0,637) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية ككل (0,705) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

**\_ الثبات بالتجزئة النصفية:**

حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية وذلك عن طريق تقسيم الاستبيان إلى جزأين الجزء الأول العبارات الفردية من الاستبيان والجزء الثاني العبارات الزوجية من الاستبيان.

**جدول رقم (09): نتيجة حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان المخاطر**

**المهنية لدى عمال المخابر الطبية:**

الأجزاء	سبيرمان براون
الجزء الأول: العبارات الفردية	0.770
الجزء الثاني: العبارات الزوجية	

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان براون بين الجزء الأول والجزء الثاني بلغ (0.770) أي أنه مرتفع، وبالتالي يمكن استخدام الاستبيان في الدراسة الأساسية.

## الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

- 1\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 1.
- 2\_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 1.
- 3\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 2.
- 4\_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 2.
- 5\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 3.
- 6\_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 3.
- 7\_ الاستنتاج العام
- 8\_ الاقتراحات والتوصيات

1\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 1:

تنص الفرضية الأولى على تعرض العمال في المخابر الطبية (أفراد العينة) لدرجة مرتفعة من المخاطر المهنية، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية للاستبيان، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات

الفرضية لاستجابات أفراد العينة على استبيان المخاطر المهنية:

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	استبيان المخاطر المهنية
48	3.78851	50.8421	الدرجة الكلية

يبين الجدول رقم (10) توزيع نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط

الفرضي لاستجابات أفراد العينة على استبيان المخاطر المهنية.

وللتعرف على مستوى المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية (أفراد عينة البحث). تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ككل ومقارنته بالمتوسط الفرضي، حيث تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بلغ (50.8421) درجة وانحراف معياري قدره (3.78851) درجة، كما تشير إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب(48) والتي تدل على درجة مرتفعة لتعرض أفراد عينة البحث للمخاطر المهنية أي أن الفرضية تحققت.

2\_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 1:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى إلى يتعرض العمال في المخابر الطبية (أفراد العينة) لدرجة مرتفعة من المخاطر المهنية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بلاش صليحة (د.س) التي توصل إلى أن العمال يعانون من مخاطر مهنية، كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة كونكل (1986) Konkel والتي توصلت إلى وجود مخاطر مهنية لدى أفراد عينة البحث والتي تؤدي بهم إلى حوادث واصابات العمل، كما اتفقت مع نتائج دراسة مركز الديموقراطية وحقوق العمال في فلسطين (2005) التي توصلت إلى تعرض أفراد عينة البحث لمستوى عال من الضوضاء والاهتزازات والتي تعتبر من المخاطر المهنية، كما أكدت نتائج دراسة عثمان عز الدين (2013) نتائج الدراسة الحالية والتي توصلت إلى أن العمال يعانون من اجهاد بدني ووضعيات عمل غير سليمة...الخ. ويمكن تفسير هذه النتائج بـ:

\_ كون عمال المخابر الطبية يتعاملون مع أنواع كثيرة من المرضى والذين يمكن أن يكونوا مصابين بأي عدوى أو مرض خطير يمكن أن ينتقل اليهم، وبالتالي يعتبر خطر بالنسبة اليهم.

\_ كما أنهم يتعاملون مع مواد كيميائية كثيرة والكثير منها مضره على المدى القريب أو البعيد وعليهم دائما استخدام وسائل الوقاية والسلامة وهذا ما يرفع مستوى الخطر لهذه المهنة، دون أن ننسى المشكلات التي يسببها الارتداء الدائم للقفازات الطبية للجلد.

\_ كما يعتبر المرضى خطر على العمال نظرا لكونهم لا يصرحون بأي أمراض يمكن أن يكونوا مصابين بها خوفا من نظرة المجتمع لهم مثل: فيروس كورونا الذي انتشر في السنتين الأخيرتين حيث نجد أن اغلبية المرضى به لا يصرحون بأنهم مصابون به أو احتمالية اصابتهم به قبل اجراء التحاليل الطبية وبالتالي يشكلون خطرا على العمال.

\_ بالإضافة إلى مشكلة قلة التركيز الناتجة عن الاجهاد مثلا، والتي قد تؤدي بالعامل إلى خلط المواد الكيميائية أو خلط العينات وبالتالي خلط نتائج التحاليل الطبية بين المرضى وهذا خطر على العامل في أداء مهنته وخطر على المريض الذي يمكن أن يتلقى علاجاً خاطئاً.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

\_ كما أن الخبرة والتعلم الصحيح لطرق أخذ جرعات الدم من المريض مهمة جداً، فإذا حدث خطأ مثل حقن المريض في مكان خاطئ أو حقن الوريد بطريقة خاطئة أو بدون وصفة طبية يسبب مشكلات للمريض وللعامل.

\_ عدم معرفة العامل لما يستخدمه المريض من أدوية مثل أدوية خفض تخثر الدم يسبب مشاكل ومخاطر لهم.

### 3\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 2:

تنص الفرضية الثانية على أن المخاطر المهنية الأكثر انتشاراً لدى العمال في المخابر الطبية ( عينة الدراسة ) ، وللتحقق من الفرضية تم حساب الأساليب الموضحة في الجدول أدناه، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات

الفرضية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد استبيان المخاطر المهنية:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الرتبة
المخاطر الفيزيائية	13.8421	2.55244	13.5	02
المخاطر البيولوجية	11.3158	0.84166	09	01
المخاطر النفسية	13.1842	2.44789	15	03

يبين الجدول رقم (11) توزيع نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والمتوسط الفرضي لاستجابات أفراد العينة على أبعاد استبيان المخاطر المهنية.

يشير الجدول رقم(11) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد المخاطر الفيزيائية بلغت (13.8421) بانحراف معياري قدره (2.55244)، أي أنها أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب(13.5) والذي يعبر على نسبة مرتفعة للمخاطر الفيزيائية لدى أفراد عينة البحث، وكذلك قيمة المتوسط الحسابي لبعد المخاطر البيولوجية بلغت (11.3158) بانحراف معياري (0.84166)، أي أنها أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب(09) وهذا ما يعبر على نسبة مرتفعة للمخاطر البيولوجية لدى أفراد عينة البحث، أما بالنسبة لبعد المخاطر النفسية فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي إلى (13.1842) بانحراف معياري قدره (2.44789) وهي أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب (15) أي أنها تعبر على نسبة منخفضة للمخاطر النفسية لدى أفراد عينة البحث.

ويشير الجدول أعلاه إلى أن بعد المخاطر البيولوجية احتل المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، في حين احتل بعد المخاطر الفيزيائية المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، ثم بعد المخاطر النفسية في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

أي أن الفرضية الثانية التي تقول أن المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية ( عينة الدراسة) هي المخاطر البيولوجية قد تحققت.

#### 4\_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 2:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية إلى أن المخاطر المهنية الأكثر انتشارا لدى العمال في المخابر الطبية ( عينة الدراسة) هي المخاطر البيولوجية بدرجة مرتفعة تليها المخاطر الفيزيائية بدرجة مرتفعة تليها المخاطر النفسية بدرجة منخفضة.

تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هبة عبد الرحمان أحمد (د.س) والتي توصلت إلى أن المخاطر الشائعة لدى أفراد عينة البحث هي فزيائية وهندسية وكيميائية...الخ، في حين نتائج الدراسة الحالية توصلت إلى أن المخاطر الأكثر انتشارا لدى أفراد عينة البحث هي المخاطر البيولوجية تليها المخاطر الفيزيائية ثم المخاطر النفسية بدرجة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

منخفضة، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حبيرش نجاة (2020). ويمكن تفسير هذه النتائج بـ:

\_ يعود احتلال المخاطر البيولوجية للمرتبة الأولى لأن مهنة التحاليل الطبية من أكثر المهن التي تتعامل مع كل أنواع الأمراض التي تصيب الانسان منها المعدية وغير المعدية، ومع أكثر المواد والسوائل في جسم الانسان خطورة وهو الدم وبالتالي هي الأكثر خطورة.

\_ وتعامل العمال مع أنواع الأمراض هذه التي تنتقل عن طريق الدم و اللعاب والتنفس مثل فيروس كورونا ترفع من هذا النوع من المخاطر لديهم.

\_ كما يتعاملون مع بقايا هذه المخاطر وهي المخلفات البيولوجية أو المواد المستعملة في أخذ جرعات الدم واللعاب...الخ، والمواد المستعملة في التحليل مثل القطع الزجاجية والتي تشكل خطرا اذا ما اخترقت جسم الانسان السليم وانتقال العدوى، وهذا ان لم يتم التخلص منها بالطرق الطبية الصحيحة.

\_ كما يعتبر التعقيم أمرا مهما جدا في المخابر الطبية فإذا لم يتم بطريقة صحيحة أو لم يتوفر فهذا يشكل خطرا بانتقال الميكروبات والمواد السامة التي تسبب لهم أمراض في العيون وحساسية والتهابات جلدية...الخ.

\_ احتلال المخاطر الفيزيائية المرتبة الثانية يعود إلى ارتفاع نسبة الضوضاء في الخابر نظرا لكثرة المرضى وعدم التزامهم بالهدوء وهذا ما يسبب لهم القلق وارتفاع ضغط الدم.

\_ كما أن بناء المخابر خاصة في المستشفيات العامة غير صحي وغير مرتبط بالمعايير الأرغونومية، كما نجد انخفاض وصول اشعة الشمس للمخابر وهذا ما يؤثر على نفسية وأداء العامل.

\_ بالإضافة إلى الروائح المنتشرة من المواد الكيميائية وأجهزة التحاليل التي تعتبر كريهة تسبب ازعاج في الجهاز التنفسي حيث يقوم العمال بالعمل لمدة معينة والخروج لاستنشاق بعض الهواء النقي والعودة لإتمام العمل.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

\_ احتلال المخاطر النفسية للمرتبة الثالثة بنسبة منخفضة يعود إلى كون أغلبية العمال يعملون لساعات طويلة وضغط كبير في العمل وبالتالي ارتفاع نسبة الاجهاد والقلق الذي يتعرضون لهم، بالرغم أن المؤسسات العامة استخدمت طريقة لحل هذه المشكلة وخفض الضغط وهي العمل بالتناوب إلا أن المؤسسات الخاصة لم تقدم أي حل لهم.

\_ كما أن تعرض العمال للضغط بدرجة مرتفعة والارهاق يسببان لهم نقص التركيز وبالتالي عدم أداء العمل بفعالية وخاصة في فترة الكورونا حيث يعاني العمال من ضغط وارتفاع في عدد المرضى وخوف أيضا من امكانية حمل أي مريض للفيروس وانتقاله اليهم.

\_ كما أن العمال يعانون من نقص في التدريب على قواعد الصحة والسلامة المهنية وهذا ما يسبب لهم ضغط وخوف من المخاطر المتواجدة وعدم معرفة طرق الوقاية منها وذلك لعدم توفير الادارة تدريبات حول السلامة المهنية.

\_ بالإضافة إلى التعامل مع البول والبراز للمرضى والسائل المنوي للرجال والمواد المتواجدة في التكيسات وهذا ما يؤثر على نفسياتهم والجهاز التنفسي.

### 5\_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية 3:

تنص الفرضية الثالثة على تمتع عمال المخابر الطبية بمستوى مرتفع من الوعي الوقائي ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات

الفرضية لاستجابات أفراد العينة على بعد الوعي الوقائي:

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
10.5	1.28529	12.500	الوعي الوقائي

يبين الجدول رقم (12) توزيع نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لاستجابات أفراد العينة على بعد الوعي الوقائي.

وللتعرف على الوعي الوقائي من المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية (أفراد عينة البحث). تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على بعد الوعي الوقائي ومقارنته بالمتوسط الفرضي، حيث تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الوعي الوقائي بلغ (12.500) درجة وبانحراف معياري قدره (1.28529) درجة، كما تشير إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب(10.5) والتي تدل على درجة مرتفعة للوعي الوقائي لأفراد عينة البحث من المخاطر المهنية.

ومن خلال استجابات أفراد عينة البحث على بعد الوعي الوقائي الذي يقيس الوعي الوقائي لدى عمال المخابر الطبية من المخاطر المهنية والمستخدم في هذه الدراسة، فإن الفرضية الثالثة قد تحققت.

### \_ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية 3:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة إلى ارتفاع درجة الوعي الوقائي من المخاطر المهنية لدى عمال المخابر الطبية (أفراد عينة البحث) عن قيمة المتوسط الفرضي المقدر ب (10.5) درجة.

تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمود وآخرون (2001) التي تنخفض درجة الوعي الوقائي لدى أفراد عينة البحث لعدم توفير البرامج الإرشادية حول الصحة والسلامة المهنية، إلا أنها اتفقت مع نتائج دراسة بكرأوي عبد العالي و بوحفص مباركي (2018) حيث يتمتع أفراد العينة بمستوى عال من ادراك الخطر ووعي، وأيضاً مع نتائج دراسة عبد العزيز .ج. الشعلاني (2019). ويمكن تفسير هذه النتائج ب:

\_ كون العمال على دراية بأنواع الأمراض ومختلف العينات التي يتعاملون معها والمواد الطبية التي يستخدمونها أثناء أدائهم لعملهم، إلا أننا وجدنا لدى أفراد عينة الدراسة أن هذه المعرفة والدراية اكتسبوها باجتهادهم الشخصي وأن المؤسسات التي يعملون بها لا توفر لهم

التدريب والمعلومات واللوائح مثلا التي تزودهم بالمعرفة حول هذه المخاطر وطرق الوقاية منها.

\_ كما أن العمال حسب قولهم اكتسبوا هذا الوعي انطلاقا من الخبرة المهنية لديهم والتي سمحت لهم باستكشاف هذه المخاطر المتواجدة في بيئة العمل.

\_ بالإضافة إلى أن العمال يحاولون اجتناب وحماية انفسهم من المخاطر والأمراض التي يمكن أن تنتقل اليهم وذلك لحماية عائلاتهم أي أن هذا الخوف على أحبائهم يعتبر حافزا لهم للتعرف وتعلم طرق الوقاية من كل المخاطر المتواجدة وعدم انتظار المؤسسة حتى توفرها لهم، نظرا لعدم اهتمامها بهذا الأمر.

\_ كما وجدنا أن المؤسسات لا تفرض عليهم تطبيق أي قوانين الصحة والسلامة المهنية رغم تواجدها في قانون العمل، بل تستخدم مبدأ الحماية الشخصية فكل عامل يحمي نفسه بنفسه، لأن الخسر الأول والأخير هو العامل والمؤسسة بإمكانها التخلي عن أي عامل مستهتر وتعويضه بأي عامل آخر خاصة عند المؤسسات الخاصة، أما المؤسسات العمومية فلا تنطبق عليها.

### 7\_ الاستنتاج العام:

ومن خلال ما سبق نجد أن العمال في المخابر الطبية يتعرضون للعديد من المخاطر أثناء أدائهم لعملهم، زمن هذه المخاطر التي استطعنا في هذه التطرق إليها ودراستها: المخاطر الفيزيائية، المخاطر البيولوجية، المخاطر النفسية، كما أن المؤسسات سواء العامة أو الخاصة لا تهتم بالعامل كثيرا وبحمايته من هذه الاخيرة وهذا ما يؤدي إلى نتائج سلبية على الصحة النفسية والجسمية للعامل، كما أن وعي العمال بهته المخاطر المهنية تعود إلى اجتهادهم الشخصي وليس إلى المؤسسة وتوفيرها لأساليب التوعية الوقائية.

## 8\_ الاقتراحات والتوصيات:

### الاقتراحات:

\_ إجراء دراسة مشابهة لدراستنا على عينات أخرى.

\_ إجراء دراسات أخرى تتناول كل نوع من المخاطر المهنية التي يتعرض لها عمال المخابر الطبية على حدى (المخاطر البيولوجية، المخاطر النفسية، المخاطر الفيزيائية) بالإضافة إلى دراسة المخاطر الأخرى التي نتعرض لها في دراستنا هذه لعدم توادها لدى أفراد عينة الدراسة مثل المخاطر الكيميائية.

\_ إجراء دراسات أخرى تتناول موضوع المخاطر المهنية لدى الممرضين العاملين في القطاع العام.

\_ إجراء دراسة أخرى حول موضوع طرق الرفع من الوعي الوقائي لدى عمال الخابر الطبية لاستخدام وتطبيق ممارسات الصحة والسلامة المهنية.

### التوصيات:

\_ توفير أخصائي في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية في جميع المؤسسات بصفة عامة وفي المؤسسات الصحية والمستشفيات بصفة خاصة.

\_ تدريب العمال في مخابر التحاليل الطبية حول ممارسات الصحة والسلامة المهنية وحول المخاطر التي يتعاملون معها.

\_ التركيز على الجانب الأروغونومي في بناء مخابر التحاليل الطبية سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص.

\_ القيام بدورات تدريبية للعمال والتدريب بالمحاكاة على رداة فعلهم حول مختلف المخاطر المهنية التي من الممكن أن يتعرضوا لها أثناء أداء عملهم وطرق التعامل معها .

### الخاتمة:

من خلال الجانب النظري والميداني الذي تعرضنا له في هذا البحث نجد أن القطاع الصحي من أهم القطاعات في أي دولة وبالتالي يجب الاهتمام به والتركيز عليه، والبحث في مختلف جوانبه لاكتشاف النقائص المتواجدة فيه وذلك لتقديم أفضل الخدمات سواء في القطاع العام أو الخاص، خاصة في مصلحة التحاليل الطبية حيث نجد أن العمال فيها يتعاملون مع مخاطر كثيرة والتي تؤثر على الصحة النفسية والجسدية والعقلية لهم، وبالتالي يجب على المؤسسات الاهتمام بهذه الفئة، بتوفير معدات الوقاية والسلامة المهنية، تدريب العمال حول طرق استخدامها وتدريبهم أيضا حول مختلف المخاطر التي يتعاملون معها للرفع من مستوى الوعي الوقائي لديهم.

وكل هذا للحفاظ على العنصر البشري أي العمال لأنهم أساس العملية الصحية، وإذا ما لم يبنى هذا الأساس بطريقة صحيحة والمحافظة عليه فإن الآلات والمواد المتوفرة والهيكل لا تعني شيئا ولا تقدم أي خدمات صحية للمرضى.

كما أن نتائج هذا البحث تبقى في إطار الحدود البشرية والمكانية والزمنية المشار إليها في الفصل الأول، وبالرغم من ذلك فهي تمثل نقطة من نقاط العبور الهامة لمزيد من أبحاث ودراسات أخرى على عينات أخرى.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

\_ الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج. (1429هـ)، السلامة في المختبرات الكيميائية، تخصص مختبرات كيميائية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية.

\_ الإدارة العامة للتحليل والدراسات. (د.س)، السلامة المهنية ، المركز الوطني للمعلومات، الجمهورية اليمنية.

\_ الأرنؤوط، طارق المهدي. (2008)، السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل وحماية البيئة ومقترحات تطويرها في ليبيا، مذكرة ماجستير في الدراسات والهندسة البيئية، قسم الهندسة الكيميائية، معهد التبين للدراسات المعدنية، القاهرة.

\_ البربري، آدم. ( 2005\_2021)، دليل السلامة والصحة المهنية، adamelbarbary.com تم الاطلاع عليه في 2021\_12\_19، 14:39.

\_ التميمي، وجدي محمد حمدي سلطان. (2009). مقترحات تطويري لادارة الصحة والسلامة المهنية في جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

\_ أحمد، هبة عبد الرحمان. (د.س). تصنيف وإدارة المخاطر بالمنشآت الصحية\_ دراسة لأنظمة الحرائق، المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء، الجيزة، مصر.

\_ الخالدي، مريم. (2019)، دليل الصحة المهنية بالقطاع الصحي بالمغرب، أطروحة دكتوراه، كلية الطب والصيدلة، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.

\_ الدغمي، ناصر علي. (2004)، السلامة والصحة المهنية والوقاية من المخاطر المهنية، اليازوري، مكتبة الإكسبر الإلكترونية.

- \_ العرفج، عبد الرحمان. (د.س)، الصحة والسلامة في المعامل الكيميائية، جامعة الملك فهد، المملكة العربية السعودية.
- \_ العويوي، خلود ديب. (2008)، واقع الأمن الصناعي ومدى تأثيره على أداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية بمنطقة جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير، قسم ادارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- \_ المغني، أميمة صقر. (2006)، واقع اجراءات الامن والسلامة المهنية في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في إدارة الاعمال، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- \_ اللجنة الأوروبية لتوحيد المقاييس. (2011)، إدارة المخاطر البيولوجية في المختبرات، اتفاقية عمل حلقة اللجنة الأوروبية لتوحيد المقاييس CEN، CWA15793، نسخة بديلة لنسخة 2008:CWA15793.
- \_ الهاييل، وسيم اسماعيل و عايش علاء محمد حسن. (2012)، تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين "دراسة ميدانية على العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة" ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرون (02)، ص 83\_ ص 143، غزة، فلسطين.
- \_ الهواري، علي. (2018)، السلامة المهنية في المرافق الصحية، الملتقى الوطني للسلامة والصحة المهنية 28\_2018/04/29، الإدارة العامة لصحة البيئة والصحة المهنية، وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية.
- \_ بكرابي، عبد العالي و بوحفص، مبارك. (2018)، دور التكوين وتصميم بيئة العمل في الحد من الاخطار المهنية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد32، جامعة محمد بن أحمد، وهران (02)، الجزائر.

- \_ بلاش، صليحة. (2011). المخاطر المهنية وعلاقتها بحوادث العمل والصحة النفسية والفيسيولوجية والاجتماعية لدى الشباب العامل في المؤسسات الصناعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر 02.
- \_ بن علال، علي. (2011)، الوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسات العمومية الجزائرية 1997\_2008، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر (03)، الجزائر.
- \_ بن قو، أمال. (2019). العمال وخاطر مخاطر التحاليل الطبية: أي حماية؟، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 04، العدد 02، ص 464\_481، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- \_ حبيرش، نجاة. (2020)، المخاطر المهنية في المؤسسات الاستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا "دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة الاستشفائية احميدة بن علية الأغواط، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، الجزائر.
- \_ حسين، طه. (2021)، المخاطر الفزيائية في بيئة العمل حسب الصحة المهنية، الصحة النفسية، طبيبي، tabiby.com تم الاطلاع عليه في 22 ديسمبر 2021، 07:35.
- \_ حرايرية، عتيقة. (2017). الصحة والسلامة في الجزائر من التشريع إلى التنفيذ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 17، جامعة الجزائر 02، الجزائر.
- \_ حميمش، يمينة. (د.س)، المخاطر المهنية في التشريع الجزائري، كلية الحقوق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- \_ خالدي، محمد. (د.س)، قراءة تحليلية في وضع السلامة والصحة المهنية بالجزائر وفقاً لمعايير العمل الدولية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، جامعة الجلفة، الجزائر.

- \_ خليفي، حليلة. (2018)، الحماية القانونية للعامل من الأخطار المهنية، مذكرة ماستر في الحقوق تخصص حقوق وحريات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- \_ دوباخ، قويدر. ( 2008\_2009)، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل والأمراض المهنية\_ دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل **E.N.I.C.A.B** بسكرة، مذكرة ماجستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- \_ سكيل، رقية. (2016)، الحماية القانونية للعامل في مجال الوقاية الصحية والأمن، رسالة دكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- \_ طه، ثابت علي محمد و سامي، نجوى ايليا. (2012). نظم السلامة والصحة المهنية في المشروعات الصغيرة، مجلة اسيوط للدراسات البيئية، العدد 36، جامعة اسيوط.
- \_ عبدلي، لطيفة. (2012)، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته **SCIS** سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- \_ عبيد، عبد الله. (2021). تعريف المنهج الوصفي. سطور، sotor.com.
- \_ عز الدين، عثمان. (2019\_2020)، تقييم و إدارة المخاطر المهنية دراسة أرغونومية بواسطة مواصفات (أوشا **OSHA**) وحدات سوناطراك لنقل و تحويل الغاز بأرزيو - وهران-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.

\_ عز الدين، عثمان. (2014). المخاطر المهنية لدى أعوان التنظيف وجمع النفايات المنزلية\_ دراسة ميدانية ببلدية مستغانم، الملتقى الدولي حول: تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طرق النمو: الأرغنوميا في خدمة التنمية، الجزء الثاني 28\_29 ماي 2014، جامعة مستغانم، الجزائر.

\_ علي موسى، حنان. (2006\_2007)، الصحة و السلامة المهنية و أثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية دراسة حالة المؤسسة :هنكل -الجزائر مركب شلغوم العيد، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

\_ علوان، نور. (2017/10/19). مامدى تركيز الدول العربية على أولوية القطاع الصحي؟، تم الاطلاع عليه في 2022/03/15، 13:30، noonpost.com.

\_ مزباني، فتيحة. (2014)، دور الأرغنوميا في الوقاية من الأخطار المهنية الخاصة بالمختبرات الطبية، الملتقى الدولي الثاني حول تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو، جامعة الجزائر (02)، الجزائر.

\_ منظمة الصحة العالمية. (17 سبتمبر 2021). قرابة مليون شخص يلقون حتفهم سنويا لأسباب تتعلق بالعمل، بيان صحفي مشترك مع منظمة العمل الدولية، جنيف، تم الاطلاع عليه 2021/12/03، 15:43، who.int.

\_ ونس، أحمد لطفي ابراهيم. (2015)، السلامة والصحة المهنية، وحدة السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، قطاع شؤون خدمة المجتمع وتأمين البيئة، كلية الزراعة، جامعة دمياط، مصر.

المراجع الأجنبية:

- \_ Abdulaziz J. Alshalani. (2019). **Assessment of occupational safety Among Medical laboratory staff in Governmental hospital in Riyadh, Saudi Arabia**, journal of safety studies, Saudi Arabia.
- \_ ACMS. (2021). **Qu'est-ce qu'un risque professionnel ?**, acms.asso.fr .
- \_ Alqem, Thafer Ibrqhim Seleem, (2013). **Occupational Hazards among laboratory works in Palestinian governmental hospital in the west bank**, Master thesis, Al-Quds university.
- \_ EDITIONS LEGISLATIVES. (2018). **Risques professionnels**, editions-legislatives.fr.
- \_ inrs , santé et sécurité au travail, **Evaluation des risques professionnels**, [www.inrs.fr/demarche/evaluation\\_risques\\_professionnels](http://www.inrs.fr/demarche/evaluation_risques_professionnels).
- \_ MR. Moukafih, Badr Eddine. (2012). **Evaluation des risques professionnels dans les laboratoires d'analyses médicales**, pour doctorat en pharmacie, faculté de médecine et de pharmacie \_RABAT\_, Maroc.
- \_ officiel prévention. (avril 2021). **La notion de risque professionnel**, [www.official-prevention.com](http://www.official-prevention.com).

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان المخاطر المهنية المقدم للتحكيم

استبيان أولي لقياس المخاطر المهنية لدى عمال المخابر.

من اعداد الطالبة: بوداود عائشة و ميساوي صفاء  
الأستاذ المحكم:

قامت الباحثتان بإعداد استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى عمال قطاع الصحة  
\_دراسة ميدانية على عينة من عمال المخابر الطبية\_، ولهذا نرجوا منكم المساعدة في  
تحكيم هذا الاستبيان، ونشكركم على منحكم الوقت لنا في تحكيمه.

المحور الأول: المخاطر الفيزيائية.

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
1	يصاب الجسم بالتقلص الحراري نتيجة العمل في درجات حرارة مرتفعة ورطوبة نسبية منخفضة؟					
2	يؤدي التعرق إلى فقدان الجسم لكميات كبيرة من الأملاح، هذا ما يسبب تقلصات غير ارادية في العضلات؟					
3	الاجهاد الحراري يحدث حالة انهيار للجسم مما يؤدي إلى فقد القدرة على التركيز؟					
4	يؤدي العمل في درجات حرارة منخفضة إلى اضطرابات عصبية ووعائية في الأطراف؟					
5	تؤدي الصدمة الباردة بمكان بارد جدا إلى تقلصات عضلية؟					
6	يحدث اضطراب في الدورة الدموية					

## الملاحق

					وهبوط حاد في القلب نتيجة العمل في درجات حرارة منخفضة؟
					7 حدة الصوت والضوضاء تسبب ارتفاع ضغط الدم والتغيرات في الجهاز المناعي؟
					8 التلوث السمعي يسبب الصداع واجهاد الجهاز العصبي المركزي؟
					9 تؤدي الضوضاء إلى نقص ضخ الدم للقلب، التوتر النفسي واضطراب النوم؟
					10 الإضاءة الشديدة تسبب احتقان حول القرنية؟
					11 اضطراب العين والخوف من الضوء سببه سوء الاستضاءة بمكان العمل؟
					12 هناك تفاوت كبير في توزيع الضوء في الأماكن المتقاربة؟

### المحور الثاني: المخاطر البيولوجية.

الرقم	العبرة	مدى وضوح العبرة		مدى ملائمة العبرة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
1	ضرورة ارتداء ألبسة الوقاية الشخصية لتفادي التعرض لمصادر ملوثة بالميكروبات والجراثيم؟					
2	ضرورة الالتزام بمراعاة الشروط الفنية والهندسية في تصميم نظم التهوية في بيئة العمل المحتمل تلوثها بالمواد والمركبات البيولوجية؟					
3	هناك اجراءات الطوارئ الخاصة بالتعرض للتلوث والجروح والاصابات بالمواد الحيوية؟					

## الملاحق

					4	نحترم مبدأ عزل الوحدات التي تحتوي على مخاطر بيولوجية عن باقي أماكن العمل الأخرى، ومنع دخول غير العاملين بها؟
					5	يوفر مكان العمل اللقاحات والأمصال لتحصين العاملين ضد الأمراض المعدية والفيروسية والبكتيرية؟
					6	النظافة العامة والشخصية المستمرة مطلوبة في القطاع الصحي؟
					7	ارتداء القفازات والأحذية المطاطية العالية ونظارات واقية للعين مطلوبة لتفادي عدوى الأمراض؟
					8	عدم مطابقة المواصفات الصحية لاستخدام وصيانة وحفظ المواد الكيميائية يسهل الإصابة ببعض الأمراض البيولوجية؟
					9	عدم مطابقة المواصفات الصحية للتخلص من الأدوات المستعملة (الابر المستعملة وغيرها) يؤدي لانتقال بعض الأمراض البيولوجية؟

### المحور الثالث: المخاطر النفسية.

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
1	نعاني في العمل من عدم القدرة على التكيف مع الأنماط الحياتية المستجدة باستمرار؟					
2	نعاني من سوء تطبيق نظام أجور، ترقيات والعلاقة بين الرؤساء					

## الملاحق

					والمرووسين وكثرة الصراعات الداخلية؟
					3 يعاني العامل من مشكلات اجتماعية واقتصادية في هذا العمل؟
					4 يعاني العامل من مظاهر العنف والتمييز عن زملاء العمل؟
					5 الشعور بالإجهاد والتعب المزمن من نتيجة سوء تنظيم العمل؟
					6 كثرة التغيب عن العمل وارتفاع معدل دوران الموظفين بسبب ضغط العمل؟
					7 أصح بخوفي وقلقي من العمل بهذه الوظيفة؟
					8 هناك صعوبة في متابعة مستجدات تخصصي في العمل؟
					9 نشعرنا العمل باللامبالاة والوهن النفسي وفقدان التعاطف مع الآخرين؟
					10 أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين بالعمل؟

### المحور الرابع: الوعي الوقائي.

الرقم	العبرة	مدى وضوح العبرة		مدى ملائمة العبرة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
1	هل أنت مدرك للمعايير الوقائية التي تطبقها مؤسستكم في حال حدوث خطر مهني؟					
2	تستخدم مؤسستكم دوريا اعلانات وملصقات لتحسين والتقييد بإجراءات الوقاية؟					
3	تنظم المؤسسة محاضرات دورية حول مختلف الأخطار؟					

## الملاحق

					4	تراعي تنفيذ اجراءات الصحة والسلامة المهني أثناء العمل داخل الورشة؟
					5	تملك المعرفة الكافية لعوامل الخطر المرتبطة بالعمل ومحيطه؟
					6	تضع لك المؤسسة خطط واجراءات لحوادث العمل واحالات الطارئة؟
					7	استخدم معدات الوقاية الشخصية لأنها تقيني من خطورة الإصابة؟
					8	هل سبق لك وأن خطرت ببالك فكرة أمنية جيدة اقترحتها على المؤسسة؟
					9	هل العمال يوافقون على تطبيق برامج السلامة المهنية؟

### المحور الخامس: توفير المؤسسة لمعدات الصحة والسلامة.

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
1	تبذل الإدارة الجهود الكافية للحرص على صحة وسلامة العاملين؟					
2	تقوم الإدارة بعمل فحوصات طبية دورية للعاملين؟					
3	توفير المؤسسة دائماً معدات السلامة اللازمة للعمل؟					
4	الآلات المتوفرة داخل المؤسسة مصممة بشكل يؤمن سلامة العاملين؟					
5	يتوفر داخل المؤسسة صندوق اسعاف؟					
6	يتوفر داخل المؤسسة أجهزة اطفاء الحرائق؟					
7	يتوفر داخل المؤسسة أجهزة انذار؟					

## الملاحق

					8	تلتزم أثناء تأديتك لعملك بخوذة أو غطاء للرأس؟
					9	ترتدي أثناء أدائك لعملك نظارة واقية للعيون؟
					10	تلتزم أثناء تأديتك لعملك بكمامة للوقاية من مخاطر التنفس؟
					11	هل ترتدي أثناء أدائك لعملك قفازات لليدين؟
					12	هل تستخدم أثناء أدائك لعملك حذاء خاص؟
					13	تلتزم أثناء أدائك لعملك بملابس واقية خاصة؟

الملحق رقم 02: الاستبيان المطبق في الدراسة الاستطلاعية

استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى عمال المخابر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية

استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى عمال المخابر

إعداد الطالبة: بوداود عائشة و ميساوي صفاء

إشراف الأستاذ: صافي محمد

التعليمات:

يتكون الاستبيان من مجموعة من العبارات تصف بعض الممارسات التي تمارسها أثناء أدائك لعملك، كما تجد أمام كل عبارة احتمالين، اقرأ كل عبارة بدقة وحاول فهمها جيدا ثم ضع علامة (+) أمام الاحتمال الذي يتناسب مع واقعك أنت وليس ما يجب أن يكون، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، الإجابة الصحيحة هي التي تتناسب مع واقعك. هذه البيانات تستخدم فقط للبحث العلمي ونشكرك على وقتك.

الرتبة:

الخبرة: أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات  أكثر من عشر سنوات

الرقم	العبارات	نعم	لا
<b>المحور الأول: المخاطر الفيزيائية.</b>			
1	يصاب الجسم بالتقلص الحراري نتيجة العمل في درجات حرارة مرتفعة ورطوبة نسبية منخفضة.		
2	الاجهاد الحراري يحدث حالة انهيار للجسم مما يؤدي إلى فقد القدرة على التركيز.		

## الملاحق

3	يؤدي العمل في درجات حرارة منخفضة إلى اضطرابات عصبية ووعائية في الأطراف.
4	تؤدي الصدمة الباردة بمكان بارد جدا إلى تقلصات عضلية.
5	يحدث اضطراب في الدورة الدموية وهبوط في القلب نتيجة العمل في درجات حرارة منخفضة.
6	حدة الصوت والضوضاء تسبب ارتفاع ضغط الدم والتغيرات في الجهاز المناعي
7	التلوث السمعي يسبب الصداع واجهاد الجهاز العصبي المركزي.
8	الإضاءة الشديدة تسبب احتقان حول القرنية.
9	اضطراب العين والخوف من الضوء سببه سوء الإضاءة بمكان العمل.
10	هناك تفاوت كبير في توزيع الضوء في الأماكن المتقاربة.
<b>المحور الثاني: المخاطر البيولوجية.</b>	
11	ضرورة ارتداء ألبسة الوقاية الشخصية لتفادي التعرض لمصادر ملوثة بالميكروبات والجراثيم.
12	ضرورة الالتزام بمراعاة الشروط الفنية والهندسية في تصميم نظم التهوية في بيئة العمل المحتمل تلوثها بالمواد والمركبات البيولوجية.
13	هناك اجراءات الطوارئ الخاصة بالتعرض للتلوث والجروح والاصابات بالمواد الحيوية.
14	احترام مبدأ عزل الوحدات التي تحتوي على مخاطر بيولوجية عن باقي أماكن العمل الأخرى، ومنع دخول غير العاملين بها.
15	يوفر مكان العمل اللقاحات والأمصال لتحصين العاملين ضد الأمراض المعدية والفيروسية والبكتيرية.
16	النظافة العامة والشخصية المستمرة مطلوبة في القطاع الصحي.
17	ارتداء القفازات والأحذية المطاطية العالية ونظارات واقية للعين مطلوبة لتفادي عدوى الأمراض.
18	عدم مطابقة المواصفات الصحية لاستخدام وصيانة وحفظ المواد الكيميائية

## الملاحق

		يسهل الإصابة ببعض الأمراض البيولوجية.	
19		عدم مطابقة المواصفات الصحية للتخلص من الأدوات ذات الاستعمال الواحد يؤدي لانتقال بعض الأمراض البيولوجية.	
<b>المحور الثالث: المخاطر النفسية.</b>			
20		المعاناة في العمل من عدم القدرة على التكيف مع الأنماط الحياتية المستجدة باستمرار.	
21		المعاناة من سوء تطبيق نظام أجور، ترقيات والعلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين وكثرة الصراعات الداخلية.	
22		معاناة العامل من مشكلات اجتماعية واقتصادية في هذا العمل.	
23		معاناة العامل من مظاهر العنف والتمييز عن زملاء العمل.	
24		الشعور بالإجهاد والتعب المزمن من نتيجة سوء تنظيم العمل.	
25		كثرة التغيب عن العمل وارتفاع معدل دوران الموظفين بسبب ضغط العمل	
26		التصريح بالخوف والقلق من العمل بهذه الوظيفة.	
27		هناك صعوبة في متابعة مستجدات تخصصي في العمل.	
28		يشعرك العمل باللامبالاة والوهن النفسي وفقدان التعاطف مع الآخرين	
39		أشعر بالوحدة رغم وجودك مع الآخرين بالعمل.	
<b>المحور الرابع: الوعي الوقائي.</b>			
30		أنت مدرك للمعايير الوقائية التي تطبقها مؤسستكم في حال حدوث خطر مهني.	
31		تستخدم مؤسستكم دوريا اعلانات وملصقات لتحسين والتقيد بإجراءات الوقاية.	
32		تنظم المؤسسة محاضرات دورية حول مختلف الأخطار.	
33		تراعي تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهني أثناء العمل داخل الورشة.	
34		تملك المعرفة الكافية لعوامل الخطر المرتبطة بالعمل ومحيطه.	
35		تضع لك المؤسسة خطط وإجراءات لحوادث العمل والحالات الطارئة.	

## الملاحق

		تستخدم معدات الوقاية الشخصية لأنها تقيك من خطورة الإصابة.	36
		سبق وأن خطرت ببالك فكرة أمنية جيدة اقترحتها على المؤسسة	37
		يوافق العمال على تطبيق برامج السلامة المهنية	38

الملحق رقم 03: الاستبيان المطبق في الدراسة الأساسية

استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى عمال المخابر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية

استبيان لقياس المخاطر المهنية لدى عمال المخابر

إعداد الطالبة: بوداود عائشة و ميساوي صفاء

إشراف الأستاذ: صافي محمد

التعليمات:

يتكون الاستبيان من مجموعة من العبارات تصف بعض الممارسات التي تمارسها أثناء أدائك لعملك، كما تجد أمام كل عبارة احتمالين، اقرأ كل عبارة بدقة وحاول فهمها جيدا ثم ضع علامة (+) أمام الاحتمال الذي يتناسب مع واقعك أنت وليس ما يجب أن يكون، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، الإجابة الصحيحة هي التي تتناسب مع واقعك. هذه البيانات تستخدم فقط للبحث العلمي ونشكرك على وقتك.

الرتبة:

الخبرة: أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات  أكثر من عشر سنوات

الرقم	العبارات	نعم	لا
<b>المحور الأول: المخاطر الفيزيائية.</b>			
1	يصاب الجسم بالتقلص الحراري نتيجة العمل في درجات حرارة مرتفعة ورطوبة نسبية منخفضة.		
2	الاجهاد الحراري يحدث حالة انهيار للجسم مما يؤدي إلى فقد القدرة على التركيز.		

## الملاحق

		يؤدي العمل في درجات حرارة منخفضة إلى اضطرابات عصبية ووعائية في الأطراف.	3
		تؤدي الصدمة الباردة بمكان بارد جدا إلى تقلصات عضلية.	4
		يحدث اضطراب في الدورة الدموية وهبوط في القلب نتيجة العمل في درجات حرارة منخفضة.	5
		التلوث السمعي يسبب الصداع واجهاد الجهاز العصبي المركزي.	6
		الإضاءة الشديدة تسبب احتقان حول القرنية.	7
		اضطراب العين والخوف من الضوء سببه سوء الإضاءة بمكان العمل.	8
		هناك تفاوت كبير في توزيع الضوء في الأماكن المتقاربة.	9
<b>المحور الثاني: المخاطر البيولوجية.</b>			
		ضرورة ارتداء ألبسة الوقاية الشخصية لتفادي التعرض لمصادر ملوثة بالميكروبات والجراثيم.	10
		احترام مبدأ عزل الوحدات التي تحتوي على مخاطر بيولوجية عن باقي أماكن العمل الأخرى، ومنع دخول غير العاملين بها.	11
		يوفر مكان العمل اللقاحات والأمصال لتحسين العاملين ضد الأمراض المعدية والفيروسية والبكتيرية.	12
		ارتداء القفازات والأحذية المطاطية العالية ونظارات واقية للعين مطلوبة لتفادي عدوى الأمراض.	13
		عدم مطابقة المواصفات الصحية لاستخدام وصيانة وحفظ المواد الكيميائية يسهل الإصابة ببعض الأمراض البيولوجية.	14
		عدم مطابقة المواصفات الصحية للتخلص من الأدوات ذات الاستعمال الواحد يؤدي لانتقال بعض الأمراض البيولوجية.	15
<b>المحور الثالث: المخاطر النفسية.</b>			
		المعاناة في العمل من عدم القدرة على التكيف مع الأنماط الحياتية المستجدة باستمرار.	16
		المعاناة من سوء تطبيق نظام أجور، ترقيات والعلاقة بين الرؤساء	17

## الملاحق

		والمرؤوسين وكثرة الصراعات الداخلية.	
18		معاناة العامل من مشكلات اجتماعية واقتصادية في هذا العمل.	
19		معاناة العامل من مظاهر العنف والتمييز عن زملاء العمل.	
20		الشعور بالإجهاد والتعب المزمّن من نتيجة سوء تنظيم العمل.	
21		كثرة التغيب عن العمل وارتفاع معدل دوران الموظفين بسبب ضغط العمل	
22		التصريح بالخوف والقلق من العمل بهذه الوظيفة.	
23		هناك صعوبة في متابعة مستجدات تخصصي في العمل.	
24		يشعرك العمل باللامبالاة والوهن النفسي وفقدان التعاطف مع الآخرين	
25		أشعر بالوحدة رغم وجودك مع الآخرين بالعمل.	
<b>المحور الرابع: الوعي الوقائي.</b>			
26		أنت مدرك للمعايير الوقائية التي تطبقها مؤسستكم في حال حدوث خطر مهني.	
27		تستخدم مؤسستكم دوريا اعلانات وملصقات لتحسين والتقيد بإجراءات الوقاية.	
28		تنظم المؤسسة محاضرات دورية حول مختلف الأخطار.	
29		تراعي تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهني أثناء العمل داخل الورشة.	
30		تملك المعرفة الكافية لعوامل الخطر المرتبطة بالعمل ومحيطه.	
31		تستخدم معدات الوقاية الشخصية لأنها تقيك من خطورة الإصابة.	
32		يوافق العمال على تطبيق برامج السلامة المهنية	

الملحق رقم 04: جداول مخرجات برنامج ال SPSS:

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدرجات									
Equal variances assumed	,747	,399	-6,021	18	,000	-8,10000	1,34536	10,92650	-5,27350
Equal variances not assumed			-6,021	15,665	,000	-8,10000	1,34536	10,95701	-5,24299

Correlations

		الفزيائية المخاطر	البيولوجية المخاطر	النفسية المخاطر	الوقائي الوعي	TOTAL
الفزيائية المخاطر	Pearson Correlation	1	-,332	,409*	,086	,589**
	Sig. (2-tailed)		,073	,025	,651	,001
	N	30	30	30	30	30
البيولوجية المخاطر	Pearson Correlation	-,332	1	-,317	,583**	,303
	Sig. (2-tailed)	,073		,088	,001	,104
	N	30	30	30	30	30
النفسية المخاطر	Pearson Correlation	,409*	-,317	1	-,020	,596**
	Sig. (2-tailed)	,025	,088		,915	,001
	N	30	30	30	30	30
الوقائي الوعي	Pearson Correlation	,086	,583**	-,020	1	,684**
	Sig. (2-tailed)	,651	,001	,915		,000
	N	30	30	30	30	30
TOTAL	Pearson Correlation	,589**	,303	,596**	,684**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,104	,001	,000	
	N	30	30	30	30	30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,648	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,637	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,670	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,639	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,705	32

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الفيزيائية_المخاطر	38	13,8421	2,55244
البيولوجية_المخاطر	38	11,3158	,84166
النفسية_المخاطر	38	13,1842	2,44789
الوقائي_الوعي	38	12,5000	1,28925
TOTAL	38	50,8421	3,78851
Valid N (listwise)	38		

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,438
		N of Items	16 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,582
		N of Items	16 <sup>b</sup>
	Total N of Items		32
Correlation Between Forms			,626
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,770
	Unequal Length		,770
Guttman Split-Half Coefficient			,766

a. The items are: Q1, Q3, Q5, Q8, Q10, Q14, Q17, Q19, Q21, Q23, Q25, Q27, Q29, Q31, Q33, Q36.

b. The items are: Q2, Q4, Q7, Q9, Q11, Q15, Q18, Q20, Q22, Q24, Q26, Q28, Q30, Q32, Q34, Q38.